الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

عنوان المذكرة

التحصيل الدراسي لدى نوي متلازمة فوط الحركة و تشتت الانتباه.

– دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبات :

– سناء ناصر

– غنية شكال

إشراف الدكتورة : طاع الله حسينة

السنة الدراسية 2020–2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

عنوان المذكرة

التحصيل الدراسي لدى نوي متلازمة فوط الحركة و تشتت الانتباه.

– دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الخامسة إبتدائى–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبات :

- سناء ناصر
- غنية شكال

إشراف الدكتورة : طاع الله حسينة

السنة الدراسية 2020–2021

قال الله تعالى :

﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ ﴾

سورة المجادلة

شكر و تقدير

بسم الله والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا ملء السموات والأرض وما بينهما ،نحمده ونشكره و نستعينه و نستهديه ، ونصلّ ونسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

نوجه خالص شكرنا اعترافا بجميل الأستاذة الفاضلة " طاع الله حسينة" التي طالما علمتنا من حسن معاملتها ونبل أخلاقها قبل أن نتعلم من علمها ، فقد كانت نعم المؤطرة والموجهة ، كما لا يمكن أن ننسي الأستاذ" رابحي إسماعيل" الذي لم يبخل علينا بأي معلومة وساعدنا في بحثنا هذا .

كما نتوجه بجزيل الشكر لعائلاتنا الذين كانوا معنا قلبا وقالبا و لكل من ساندنا في إنجاز و إخراج هذا العمل.

كما نشكر الأساتذة الذين ساعدونا في تحكيم أداة البحث، و نوجه شكرنا للسادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تحملهم عبء قراءة وتصحيح هذا العمل.

ملخص الدراسة بالعربية :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي ذوي متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه.

وقد إحتوت العينة على48 تلميذا (10)إناث و (38) ذكور المتواجدون في **إبتدائيات بلدية طولقة و لوطاية لولاية** بسكرة.

و إختيرت العينة بطريقة قصدية بما يخدم موضوع دراستنا الحالية ، حيث إعتمدت الدراسة على **المنهج الوصفي** ،و تم إستخدام أداتين لجمع البيانات المتعلقة بهذه الدراسة هما:

- مقياس كونرز **Connors** للنشاط الزائد الموجه للمعلمين.
- الإختبار التحصيلي.

و كانت النتائج كالتالي:

- لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي ذوي متلازمة فرط الحركة وتشتت الإنتباه **مستوى تحصيل دراسي متوسط** .
- **توجد فروق في التحصيل الدراسي** لدى ذوي متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث) .

الملخص باللغة الأجنبية :

The current study aims to know the academic achievement of fifth-grade primary students with **ADHD**.

The sample consisted of 48 students among which ten (10) are females and thirty-eight (38) are males; they study in the primary schools of **the municipality of Tolga and El Ouataya in the state** of Biskra. The sample was selected not randomly to serve the subject of the study under investigation.

This study has relied on the descriptive approach and has used two tools to collect data which are:

- The Connors Excessive Activity Scale for Teachers.
- Achievement Test.

The results obtained were as follows:

- The fifth-grade primary students with ADHD syndrome have an **average academic** achievement level.
- There are **statistically significant differences** between males and females with ADHD concerning their level of academic achievement.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	أ
ملخص الدراسة	ب
فهرس المحتويات	د
قائمة الجداول	ز
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول:الإطار العام للدارسة	
تمهيد الفصل	6
1- إشكالية الدراسة	7
2- فرضيات الدراسة	9
3-أهداف الدراسة	9
4-أهمية الدراسة	10
5- التعريف بمفاهيم الدراسة	10
6-الدراسات السابقة	11
خلاصة الفصل	15
الفصل الثاني:التحصيل الدراسي	
تمهيد الفصل	17
1-مفهوم التحصيل الدراسي	18
2- أنواع التحصيل الدراسي	19
3- أهداف وأهمية التحصيل الدراسي	20
4- شروط التحصيل الدراسي الجيد	21
5- مبادئ التحصيل الدراسي	23
6- النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي	25
7- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	32

8- التحصيل الدراسي والنشاط الزائد	**35**
خلاصة الفصل	**36**
الفصل الثالث: متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي	
تمهيد الفصل	**39**
1- التطور التاريخي لمتلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه.	**40**
2- مفهوم متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه .	**42**
3- معدل انتشار فرط الحركة و تشتت الانتباه.	**43**
4- الخصائص الأساسية لمتلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه.	**46**
5- العوامل المؤدية لمتلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه.	**49**
6- الأعراض الظاهرة على الطفل ذوي متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه.	**53**
7- الاضطرابات المصاحبة لمتلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه.	**55**
8- النظريات والنماذج المفسرة لمتلازمة فرط الحركة و تشتت الانتباه.	**57**
خلاصة الفصل	**62**
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع :إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد الفصل	**65**
أولا: الدراسة الاستطلاعية	
1- أهداف الدراسة الاستطلاعية	**66**
2- خطوات الدراسة الاستطلاعية	**66**
3- عرض نتائج الدراسة الاستطلاعية	**67**
ثانيا: الدراسة الأساسية	
1- منهج الدراسة	**68**
2- عينة الدراسة	**68**
3- أدوات الدراسة	**69**
4- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	**73**
خلاصة الفصل	**74**

الفصل الخامس:عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد الفصل	**76**
أولا: عرض نتائج الدراسة	
1-عرض نتائج الفرضية الأولى	**77**
2-عرض نتائج الفرضية الثانية	**78**
ثانيا:مناقشة نتائج الدراسة	
1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى.	**79**
2-مناقشة نتائج الفرضيات الثانية.	**80**
خلاصة الفصل	**81**
خاتمة	**82**
التوصيات و الإقتراحات	**84**
قائمة المراجع	**85**
الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يوضح توزيع أفراد العينة على الإبتدائيات حسب متغير الجنس.	65
02	جدول يوضح أسماء الأساتذة القائمين بتحكيم مقياس كونرز للنشاط الزائد الموجه للمعلمين.	69
03	جدول يوضح طريقة حساب العبارات لإيجاد صدق المقياس حسب معادلة لاوشي.	70
04	جدول يوضح قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس كونرز للنشاط الزائد الموجه للمعلمين.	71
05	جدول يوضح تصنيف أفراد العينة حسب مستوى تحصيلهم الدراسي.	75
06	جدول يوضح إختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أساس الجنس.	76

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة مرحلة تطورية هامة ، و لابد من زيادة الاهتمام بها من قبل كافة مؤسسات التنشئة الإجتماعية بدءا من الأسرة و المدرسة مرورا بكافة المؤسسات التي تقدم خدمات تربوية وتعليمية ونفسية للطفل فهي المرحلة الأساس في تكوين الشخصية الإنسانية والركيزة التي تعتمد عليها كافة مراحل العمر الأخرى، فكلما كانت قاعدة البناء الأول سليمة انعكس ذلك ايجابيا على كافة مراحل البناء المتعاقبة.

إذ أن الأطفال هم الثروة الحقيقية للمجتمعات الإنسانية التي يجب استثمارها بشكل فعال للوصول للتقدم والرقي، ولهذا أصبحت الطفولة اليوم محور الكثير من الأبحاث والمؤتمرات ،حيث إنتشرت مراكز الطفولة في أنحاء العالم المتقدم من أجل تطوير الخدمات المقدمة للطفل بشكل خاص وللعاملين في مجال الطفولة بشكل عام وإعداد الطفل للمستقبل ليكون مبدعا ومتميزا في مجالات الحياة المتعددة.

وتعتبر مشكلات الطفولة والوقاية منها من القضايا التي أخذت تحتل مكانة بارزة لدى المربيين والباحثين في الأوساط التربوية على مدى السنوات السابقة ، وأصبح الإهتمام في وقتنا الراهن مُنصب حول كيفية تربية الأطفال وتحسين سلوكياتهم إلى أقصى قدر ممكن لأن التحكم وإدارة سلوك الأطفال مسألة ليست بسهلة . حيث يُظهر عدد غير قليل من الأطفال أنماطا مختلفة من السلوك المضطرب التي من بينها متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه التي تعد من الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها الأطفال ويترتب عليها الكثير من المصاعب التي تواجه الآباء والمعلمين خلال تفاعلهم مع هذه الفئة ، خاصة بعد إنتشاره في الآونة الأخيرة بين صفوف تلاميذ المدارس الإبتدائية وما ترتب عنه من آثار على مستويات التحصيل الدراسي للتلاميذ.

فالتحصيل الدراسي يعتبر من أهم وأبرز الخصائص التي تسعى الأسرة والمجتمع إلى العناية بها وتدعيمها لدي الطفل، لما له من أهمية بالغة على مستقبل الطفل فمن خلاله يتحدد مدى نجاح التلميذ أو فشله فهو يسمح له بالإنتقال من مستوى تعليمي إلى آخر ويعزز ثقته بنفسه .

ويمكن أن يواجه العديد من الأطفال صعوبات في التعلم في مرحلة الطفولة تؤثر سلبا على مستقبلهم التعليمي وأسباب هذه الصعوبات متنوعة ومختلفة من طفل لأخر،ولعل متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه من الاضطرابات السلوكية التي تؤثر على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ،حيث تتمثل أهم خصائص هذا الاضطراب في:**الحركة الزائدة والغير عادية،وعدم القدرة على البقاء في مكان واحد ، ضعف في التركيز على الأعمال التي تتطلب جهدا ذهنيا**،كل هذا بدوره له تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ،لذا ارتأت الدراسة الحالية التعرف على مستوى التحصيل الدراسي لهؤلاء الأطفال ذوو متلازمة فرط الحركة و تشتت الانتباه.

- وانطلاقا مما سبق فقد اعتمدت هذه الدراسة على منهجية البحث العلمي المتفق عليها فقد قسمت الدراسة إلى جانبين ،جانب نظري وأخر ميداني كما هو موضح :

أولا: الجانب النظري: وهو يحتوي على ثلاث فصول وهي كما يلي:

- **الفصل الأول:** تم فيه تقديم موضوع الدراسة من خلال تحديد الإشكالية وتساؤلاتها وفرضياتها وأهمية الدراسة أهدافها إضافة إلى التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة وكذا الدراسات السابقة والتعليق عليها .

- **الفصل الثاني:** ويتعلق بالتحصيل الدراسي وتناولنا فيه مفهومه وأهدافه وأنواعه والعوامل المؤثرة فيه وأهم النظريات المفسرة له.

- **الفصل الثالث:** المندرج تحت عنوان متلازمة فرط الحركة وتشتت الإنتباه تم التطرق فيه إلى تعريف المتلازمة ومعدل إنتشارها وخصائصها الأساسية وأهم العوامل المؤدية لها والأعراض الظاهرة على الطفل ذوي المتلازمة والإضطرابات التي تصاحبها والنظريات والنماذج التي قامت بتفسيرها .

ثانيا: الجانب التطبيقي: فقد خصص للتطبيقات العملية للدراسة والذي يتكون من فصلين هما:

- **الفصل الرابع:** اشتمل على الإجراءات التطبيقية وقد قسم إلى جزئين فالجزء الأول متمثل في الإجراءات التطبيقية للدراسة الاستطلاعية ووصف عينتها وأهداف و نتائج الدراسة الاستطلاعية والجزء

الثاني خصص للدراسة الأساسية، حيث تم التعريف بمنهج الدراسة والعينة، وكذا أداة جمع البيانات وصولا إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

-**الفصل الخامس:**تم عرض ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها على ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وفي الأخير تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات التي يمكن الاستفادة منها في التشخيص المبكر لهذه المتلازمة، وبعد ذلك تم إدراج قائمة المراجع والملاحق المرفقة.

الجانب النظري

الفصل الأول:الإطار العام لدراسة

تمهيد الفصل

1- إشكالية الدراسة.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهداف الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- التعريف بمفاهيم الدراسة.

6- الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل:

كل مشروع أو بحث علمي يثير لدى صاحبه العديد من التساؤلات التي تستدعي البحث والإجابة عليها في الحدود الموضوعية التي يتطلبها البحث العلمي ، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى إشكالية الدراسة والهدف منها وأهميتها ، كما سنُعرف بالمفاهيم الإصطلاحية والإجرائية التي تخص موضوع الدراسة .

1- إشكالية الدراسة:

الطفولة هي مرحلة من أهم المراحل التطورية تبدأ من مرحلة الوضع وتستمر إلي غاية مرحلة البلوغ، فهي مرحلة حتمية يمر بها كل مولود بشري، حيث ينمو ويتطور فيها جسميا وعقليا ونفسيا و إجتماعيا ودينيا في أسرته ومحيطه الاجتماعي الذي يعيش فيه، إذ تنقسم هذه المرحلة إلي ثلاث مراحل أساسية هي : الطفولة المبكرة، المتوسطة، و المتأخرة. إذ نجدها حظيت بإهتمام الكثير من الباحثين والدارسين لكون الطفل يصادف في هذه المرحلة مشكلات مختلفة تعيق نموه السليم حيث اعتبرها(**السيد عبد الرحمان محمد ،1998، ص175**)أنها فترة إنتقالية حرجة يعترض مسار النمو فيها العديد من المشكلات التي تحُول دون إشباع مطالبها، وتحقيق أكبر قدر من التوافق النفسي، فهي مرحلة تثبت لكل مظاهر النمو السابقة إستعداد وتأهب لظهور خصائص جديدة في المراحل اللاحقة.

حيث يواجه الطفل في هذه المرحلة مشكلات سلوكية تؤثر علي حياته الاجتماعية وخاصة الدراسية وبتطورها وتواصلها تتحول إلى إضطرابات معيقة للطفل، ومن أهم المشكلات التي يعاني منها الأطفال وخاصة في الطور الإبتدائي متلازمة فرط الحركة وتشتت الإنتباه الذي إستثار كثيرا من العلماء والمتخصصين لدراسة طبيعته و أسبابه ، حيث أنها تعتبر من أشهر الإضطرابات النمائية ذلك أن مجموعة الأعراض والمظاهر السلوكية التي يبديها الطفل المصاب بها والمتمثلة في قصور القدرة على الانتباه والنشاط الزائد والاندفاعية تكون بمستوى لا يتسق مع الطبيعة النمائية للطفل(**السيد عبد الحميد سليمان ،2008،ص223**) ،فقد بلغ إنتشارها حسب الدليل التشخيصي الخامس عند الأطفال في عمر المدرسة بنسبة تتراوح 5%، كما أشارت دراسة (**زكور محمد و أبي ميلود عبد الفتاح ، 2015،ص255**)إلي أن نسبة إنتشار متلازمة **ADHD** تقدر ب25,01 في 57 مدرسة حيث كانت نسبة إنتشاره عند الذكور (15,67%) أكبر من نسبة إنتشاره عند الإناث(9,34%) .

أي أن الطفل المصاب بهذه المتلازمة تتولد لديه صعوبات كثيرة مثل قصور في الانتباه وصعوبة التحكم في السلوك و الإندفاعية ولا يمكنه أن يجلس بهدوء داخل غرفة الصف لفترات زمنية طويلة ويصاب بالملل بسهولة و لا ينهي المهام المكلف بها وتظهر بكثرة في المواقف التي تتطلب إنتباها متواصلا والمهام المتكررة كما أنهم لا يواصلون الأنشطة التي تعتمد على المنافسة لأنهم يشتتون بسهولة **(محمود عبد الحليم و بدرية كمال ،2019،ص282)** مما يؤثر علي تحصيله الدراسي ،هذا ما أكدته دراسة **(جديد لبنى،2005، ص333)** بأنه توجد علاقة بين مستويات الإنتباه ومستويات التحصيل الدراسي حيث أنه كلما إرتفع مستوي تركيز الإنتباه إرتفع مستوي التحصيل الدراسي.

أي أن متلازمة **ADHD** عبارة عن إضطراب سلوكي تتلازم وتهيمن فيه الأشكال الثلاثة معا الإندفاعية و قصور الإنتباه و الحركة الزائدة غير الهادفة على سلوك الطفل **(عودة محمد** و **ناهد شعيب ،2016،ص123)**. ويكون هذا السلوك متكررا وشديدا بالمقارنة مع سلوك الأطفال العاديين، وهذا التنوع في أعراض هذا الاضطراب وتداخلها مع العديد من أعراض الاضطرابات النفسية الأخرى يحتاج إلي تشخيص دقيق يعتمد علي إستخدام العديد من المحكات التشخيصية مثل :ملاحظات المعلم والأهل لسلوك الطفل في مواقف مختلفة والمقابلات مع الطفل والوالدين والمعلم والإختبارات النفسية السيكومترية للتعرف علي ما يعانيه هذا الطفل من مشكلات على المستوي الشعوري واللاشعوري**(العاسمي رياض نائل ، 2008،ص57-58)**.

وفي دراسة "**عثمان محمد علي محمد 2005**" النشاط الزائد وعلاقته بالتحصيل الدراسي التي توصلت نتائجها هي الأخرى إلي أن هؤلاء الأطفال يعانون من ضعف القدرة علي الفهم و الإستيعاب لأنهم لا يستطيعون متابعة جميع المعلومات التي يتلقونها من المعلم ولذلك تكون معظم إجاباتهم علي الأسئلة المطروحة غير دقيقة وأن هذا الطفل يحاول أن يبتعد بشتى الطرق عن المواقف التعليمية بصفة عامة والتي تحتاج تفكير وجهد عقلي بصفة خاصة.

فقد أظهرت معظم نتائج الدراسات التي تناولت النشاط الزائد والتحصيل الدراسي لدي هؤلاء الأطفال ذوي النشاط الزائد بأنهم يتميزون بمعدلات عالية من عدم الإنتباه أو إكمال الواجبات المطلوبة منهم في المدرسة كما أنهم يتصفون بضعف الأداء التحصيلي المدرسي بشكل عام والكثير منهم يعيد علي الأقل إحدى سنوات المدرسة الابتدائية قبل أن ينتقل إلى المدرسة الإعدادية ومنهم من يعتبر أقل تحصيلا في مادتين أو أكثر من المواد الدراسية وأن ما بين (60-80%) من هؤلاء الأطفال يعانون من مشكلات حقيقية في التعلم(**عثمان محمد علي ،2005،ص7**).

وفي ضوء ما سبق برزت فكرة هذا البحث كمحاولة لتسليط الضوء في كيف أن لمتلازمة **ADHD** تأثير على التحصيل الدراسي للتلاميذ، وما لها من آثار على مستقبل الطفل. وعلي هذا الأساس نطرح التساؤلات الآتية:

- **ما مستوى التحصيل الدراسي لدى ذوي متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه ؟**
- **هل توجد فروق في التحصيل الدراسي لدى ذوي متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) ؟**

2- فرضيات الدراسة :

- نتوقع تحصيل دراسي منخفض لدى تلاميذ السنة الخامسة ذوي متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه .
- توجد فروق في التحصيل الدراسي لدى ذوي متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث) .

3- أهداف الدراسة :

- تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين في السنة الخامسة إبتدائي ذوي متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه .

- كما تهدف إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ من ذوي متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه المتمدرسين في السنة الخامسة ابتدائي .

4- أهمية الدراسة :

بإعتبار فرط الحركة و تشتت الانتباه إضطراب سلوكي يؤثر على حياة الطفل المصاب به خاصة الحياة الدراسية فهو يشكل أهم وأبرز الصعوبات التي تعترض سبيله ومستقبله الأكاديمي، حيث أنه أصبح مشكلة تربوية تعليمية تعيق التعلم لما تتطلبه هذه العملية من إنتباه وتركيز شديدين من التلميذ لإستيعاب المادة التعليمية وغيابهم يعيق تحصيله الدراسي بحيث تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها :

- تسلط الضوء على هذه الظاهرة السلوكية في الوسط المدرسي وما ينجم عنها من صعوبات تعليمية.
- توعية المعلمين لمساعدة هؤلاء الأطفال من أجل التغلب على هذه المشكلة التي تواجههم من أجل تحقيق توافق وتحصيل دراسي مرتفع.
- كما يمكن أن تكون هذه الدراسة تنمية لجهود سابقة للوقاية من تفاقم هذه المشكلة المدرسية الناتجة عن تشتت الإنتباه المصحوب بفرط الحركة.

5- التعريف بمصطلحات الدراسة :

1-المفاهيم الاصطلاحية :

- **التحصيل الدراسي:** ما يتعلمه الفرد في المدرسة من معلومات خلال دراسة مادة معينة وما يدركه من العلاقات بين هذه المعلومات وما يستنبطه منها من حقائق تنعكس في أداء المتعلم علي إختبار يوضع وفق قواعد معينة تمكن من تقدير أداء المتعلم كميا بما يسمي بدرجات التحصيل **(السلطان محمد بن سلطان ، 2008،ص9)**.

- **متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه:** هو إضطراب عصبي نمائي يظهر على شكل نمط مستمر من تشتت الإنتباه و/أو فرط الحركة–الاندفاعية ، والتي تتعارض مع أداء الفرد ونموه ، وتظهر أعراضه في بيئتين أو أكثر (المنزل أو المدرسة أو العمل) وتؤثر سلبا على أداء الفرد الاجتماعي ، الأكاديمي أو الوظيفي **(حسين عبد الكريم و يخيت فرح صلاح الدين،2017، ص8).**

2- التعاريف الإجرائية:

- **التحصيل الدراسي :** هو المعدل الفصلي لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي ، للفصل الأول من السنة الدراسية 2021/2020 حسب الظروف الراهنة لوباء كورونا " كوفيد 19".
- **متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه** :عدم إستطاعة التلميذ تركيز إنتباهه والإحتفاظ به فترة ممارسة الأنشطة مع عدم الإستقرار ،والحركة الزائدة دون الهدوء أو الراحة مما يجعله مندفعا يستجيب للأشياء دون تفكير مسبق، ويعبر عليه في هذه الدراسة من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس : **كونرز للنشاط الزائد الموجه للمعلمين.**
- **تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي:**هم التلاميذ المتمدرسين في المرحلة الابتدائية والمؤهلون لنيل شهادة التعليم الإبتدائي ببلديتي طولقة و الوطاية ولاية بسكرة لسنة 2021/2020.

6- الدراسات السابقة :

1- دراسة محمد علي محمد عثمان (2005) :

تحت عنوان "النشاط الزائد وعلاقته بالتحصيل الدراسي" والتي هدفت إلى معرفة حجم الإضطراب بين الأطفال في الصفوف موضوع البحث ومعرفة إذا كان هناك تدن في التحصيل الدراسي لدى الطفل المصاب بهذا الإضطراب مقارنة بالطفل العادي غير المصاب حيث تكونت عينة الدراسة من عينة الدراسة من 72 تلميذ وتلميذة.

وإستخدم الباحث لجمع البيانات بطاقة شطب **لإيمان عز** تضمنت المحكات التشخيصية لإضطراب فرط النشاط مع نقص الإنتباه كما وردت في **DSM4** وكان من أبرز نتائجها :

- أن الأطفال الذين يعانون من فرط النشاط لديهم مشكلات تحصيلية تفوق حالات الأطفال العاديين.
- أن الأطفال الذين يعانون من فرط النشاط يتميزون بمعدلات عالية من عدم الأداء أو إكمال الواجبات المطلوبة منهم في المدرسة.

2- **دراسة محمد قاسم عبد الله 2000:** بعنوان "**إضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد عند الأطفال**" :هدفت الدراسة للتعرف على إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط لدى الأطفال وتحديد الفروق بين الذكور والإناث ومعرفة إن كان هناك علاقة بين تقدير المعلمين والأهل ،ومعرفة درجة الإرتباط بين المكونات الرئيسية للإضطراب . تمثلت عينة الدراسة في (190) طفلا ، (105) ذكور و (85) إناث ، تمثلت أداة الدراسة في مقياس تشخيص أعراض اضطراب فرط النشاط ، وكانت نتائج الدراسة كالأتي :إن أعراض الاضطراب (ضعف الانتباه ، الاندفاعية ،فرط النشاط) جميعها أكثر انتشارا بين الذكور منها عن الإناث وان أعراض الاندفاعية احتلت المرتبة الأولى لدى الأطفال، وتبين أن هناك ارتباطا مرتفعا بين تقديرات الأهل والمعلمين لأعراض الاضطراب عند الأطفال.

3-**دراسة جديد لبنى 2005:** جاءت بعنوان : "**الإنتباه والتحصيل الدراسي العلاقة بين مستويات تركيز الانتباه و مستويات التحصيل الدراسي لدى الصف الخامس الابتدائي** " هدفت الدراسة لمعرفة مستويات تركيز الإنتباه ومستويات التحصيل الدراسي لدى عينة البحث ومعرفة إذا كانت هناك فروق بين مستوى تركيز الانتباه لدى الإناث والذكور على عينة قوامها (506) تلاميذ من الصف الخامس إبتدائي (271) من الذكور و (235) من الإناث مسحوبة بطريقة عشوائية وقد إستخدمت إختبار الشطب للتحقق من فرضيات الدراسة ، وتم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت نتائج الدراسة كالأتي : وجود علاقة إرتباط موجبة بين مستويات تركيز الإنتباه

لدى أفراد عينة البحث ومستويات تحصيلهم الدراسي وكانت نسب الإنتباه بين الذكور والإناث لمصلحة الإناث .

4-**دراسة باري وفريقها 2002:** قامت باري وفريقها بإجراء دراسة بعنوان "**العجز في التحصيل الدراسي وعلاقته بمدى حدة إضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط وأثره السلبي في الأداء المدرسي**"إعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على عينة تتكون من 33 طفلا لديهم إضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط وذلك حسب تصنيف جمعية الأطباء النفسيين الأمريكية الدليل الرابع لسنة 1994. وتنحصر أعمارهم بين 8.9 و 14.5 سنة ، وقد روعي أن تكون قدراتهم الذهنية في حدود المتوسط ثم إختارت الباحثة مجموعة ضابطة من الأطفال العاديين وتكون قدراتهم وأعمارهم مطابقة للمجموعة الأولى ، درست الباحثة أداء هاتين المجموعتين في القراءة والكتابة والرياضيات وتوصلت إلى نتيجة أن الأطفال الذين لديهم الإضطراب يعانون عجزا في التحصيل الدراسي في هذه المواد مقارنة بالعاديين في المجموعة الضابطة ، كما توصلت الباحثة إلي أنه كلما زادت شدة هذا الإضطراب إزداد العجز في التحصيل الدراسي في هذه المواد(**حلواني أزهور محمد ،2006،ص31**).

- **التعليق على الدراسات السابقة :**

من خلال ما تم عرضه من بحوث ودراسات سابقة تمايزت بين رسائل ماجيستر وأطروحات دكتوراه التي تناولت متغيرات دراستنا إذ أنه كان هناك نقص في الدراسات التي تناولت المتغيرات معا، وتم إختيار الدراسات الأقرب للموضوع والتي تفيدنا في بحثنا . إذ لاحظنا إن هذه الدراسات تناولت متغيرات الدراسة غير أنها إختلفت في نوعية ومكان وزمان الدراسة وفي أدوات التشخيص و المحكات المستخدمة للتعرف على ذوي متلازمة فرط الحركة وتشتت الإنتباه فتنوعت بين الملاحظة والاستبيانات ومقياس كونرز للنشاط الزائد والإختبارات التحصيلية .

لكن من ناحية الهدف فمعظم الدراسات كانت تسعى لمعرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي و إضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة والفروق بين الجنسين في مستوى التحصيل كما طبقت هذه الدراسات في المرحلة الابتدائية .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

- جمع أكبر عدد من المعلومات حول الموضوع.
- ساعدتنا في إختيار المنهج المناسب .
- ساعدتنا في إختيار الأدوات التي تتناسب مع دراستنا.

خلاصة الفصل :

من خلال ما تم التطرق إليه في الإطار العام للدراسة من تحديد للإشكالية و السؤال العام للدراسة المتمثل في:- **ما مستوى التحصيل الدراسي لدى ذوي متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه؟** ثم وضع فرضيات مناسبة للدراسة ، وتوضيح الأهداف والغاية من هذه الدراسة وأهميتها ، بالإضافة إلى تحديد مصطلحات الدراسة : التحصيل الدراسي ، متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه،وتلاميذ السنة الخامسة إبتدائي . لتكون لدى مجموعة البحث نظرة شاملة حول أبعاد وحدود الظاهرة المراد دراستها ،وبهذه الخطوة نذهب للتحقق من صحة كل ما قيل من خلال الجانب التطبيقي .

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

تمهيد الفصل

1- مفهوم التحصيل الدراسي

2- أنواع التحصيل الدراسي

3- أهداف وأهمية التحصيل الدراسي

4- شروط التحصيل الدراسي الجيد

5- مبادئ التحصيل الدراسي

6- النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي

7- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

8- التحصيل الدراسي والنشاط الزائد

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل :

يعتبر التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية فهو الذي يحقق للفرد أعلى مستوى من العلم والمعرفة في كل مرحلة حتى يستطيع الإنتقال إلى المرحلة التي تليها بإستمرار ،كما يتعرف على إمكاناته وقدراته وإستغلالها للوصول إلى مستوى تحصيلي مناسب وفي هذا الفصل سنتطرق إلى تعريف التحصيل الدراسي وأنواعه وشروط التحصيل الدراسي الجيد و أهداف وأهمية التحصيل الدراسي ثم ننتقل لأهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ومبادئه وفي الأخير إلى نظريات التحصيل الدراسي .

1- مفهوم التحصيل الدراسي:

أشار العديد من الرواد إلى مفهوم التحصيل الدراسي ومن أهم التعريفات نذكر :

- **تعريف أحمد مهدي مصطفى :** " التحصيل الدراسي هو مدى إستيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية ويتمثل في الدرجات التي يتحصل عليها التلاميذ في إختبار التحصيل المعد لذلك "**(الفاخري سالم عبدالله سعيد ، 2018،ص8).**
- **تعريف عبدالله العابد أبو جعفر:**عرفه" بأنه مستوى الأداء الدراسي في إكتساب المعارف والمهارات التي تنتج من أنشطة التدريس و التدريب التي يمارسها التلاميذ في المدرسة"**(الفاخري سالم عبدالله سعيد ،2018،ص9).**
- **تعريف الخليلي :**"هو النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه فيما يتوقع أن يتعلمه" **(أحمد علي عبد الحميد على ،2010،ص 90).**
- تعريف **مصطفى محمد زيدان :** بأنه "يدل على إستيعاب التلاميذ للدروس وإجتهادهم في المواد الدراسية ويستدل عليه من خلال درجات الإمتحان التي يحصل عليها التلميذ"**(تايحي إبراهيم ،د.س،ص 44).**
- تعريف **انشراح الدسوقي :** بأنه " محصلة ماتوصل إليه الطالب من معلومات وخبرات في المواد الدراسية خلال العام الدراسي التي تنعكس عن تقدير أدائها التحصيلي"**(تايحي إبراهيم ، د.س،ص45).**
- **تعريف جابر عبد الحميد و كفافي في معجم علم النفس والطب النفسي :**أنه "نواتج التعلم التي إكتسبها المتعلم وتمت لديه من دراسة المحتوى وهو مستوى محدد من الكفاءة في الميدان التعليمي (المدرسي)سواء بصفة عامة أو مهارة معينة"**(شهاوي هناء إبراهيم ،2018،ص108).**
- **أما سيد خير الله ،**فحدد التحصيل الدراسي إجرائيا بقوله :هو كل ما تقيسه الإختبارات التحصيلية الحالية بالمدارس في نهاية العام الدراسي ،وهو مايغبر عنه المجموع العام **(هنودة علي ،2013،ص89).**

من خلال التعاريف السابقة نجد أن التحصيل الدراسي هو حصيلة ما يكتسبه التلميذ من العملية التعليمية من معارف ومهارات التي يتعلمها في المدرسة ومدى إحتفاظه بهذه المعلومات. فهو النتيجة الكلية و النهائية للدرجات التي يحصل عليها في المواد الدراسية المختلفة من خلال إمتحانات معدة لهذا الغرض.

2- أنواع التحصيل الدراسي: للتحصيل الدراسي عدة أنواع من بينها :

2-1- التحصيل الجيد : يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم يتم بإستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلاميذ الحصول على مستوى أعلى لأداء التحصيلي المرتقب منه ،بحيث يكون فيه قمة الإنحراف المعياري من الناحية الإيجابية مما يمنحه التفوق عن بقية زملائه**(عاشور وفاء ،2005،ص،65)**.

2-2-التحصيل المتوسط : هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي تحصل عليها التلميذ فمثل

نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون الأداء المتوسط ودرجة إحتفاظه وإستفادته من المعلومات المتوسطة **(عاشور وفاء ،2005،ص،65)**.

2-3-التحصيل الدراسي المنخفض : يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف،حيث يكون فيه التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه ،فنسبة إستغلاله وإستفادته مهما تقدم المقرر الدراسي الضعيف إلى درجة الإنعدام ،وفي هذا النوع من التحصيل يكون إستغلال المعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق**(عاشور وفاء ،2005،ص66)**.

ويشير **حامد عبد السلام زهران** :إلى أن التحصيل الدراسي الضعيف هو حالة ضعف أو نقص أو عدم إكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو إجتماعية أو إنفعالية بحيث تنخفض درجة أو نسبة الذكاء على المستوى العادي **(قلمين اوريدة ،2019، ص 87)**.

نجد أن للتحصيل الدراسي عدة أنواع منها التحصيل الجيد والمتوسط والمنخفض وكل تلميذ يختلف عن الآخر بحسب قدراته و إمكاناته وأدائه الدراسي .

3- أهداف وأهمية التحصيل الدراسي:

3-1- أهداف التحصيل الدراسي:

- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ،بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم التي تكون منطلقا على زيادة الفاعلية في المواقف التعليمية المقبلة.
- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم.
- ومساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي ومحاولة الارتقاء بمستواه
- التعليمي.
- الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها، حتى يتمكن كل واحد منهم بتوظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معا.**(برو محمد،2010،ص216)**
- تحديد وضعية أداء كل تلميذ بالنسبة الى ما هو مرغوب فيه،أي مدى تقدمه أو تراجعه عن النتائج المتحصل عليها سابقا.
- توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما،مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية التي تتناسب مع ما تم الكشف عنه من حقائق.
- قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل إتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود عليهم أولا وعلى المجتمع ثانيا.

تكييف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.

3-2- أهمية التحصيل الدراسي :

تكمن أهمية التحصيل الدراسي في إحداث تغيير سلوكي وإدراكي وعاطفي و إجتماعي لدى الطلبة نسميه عادة بالتعلم وهو عملية باطنية وغير مرئية،تحدث نتيجة تغيرات في البناء الإدراكي للتلميذ ونتعرف عليه بواسطة التحصيل الدراسي،فالتحصيل الدراسي هو نتاج للتعلم حيث تبرز أهميته بمقدار ما يحقق من الأهداف السلوكية والوجدانية،و السيكوحركية فكلما كان هذا التحصيل مؤثرا في المردود التنموي الشامل عند الطلبة كانت فعاليته إيجابية ،وتظهر أهميته التربوية في سلوك التلاميذ الذي يغيرهم نحو الأفضل ويساعدهم على التفاعل مع بيئتهم(**إسماعيلي يامنة ،2011،ص73**).

- **في الأخير نجد أن أهمية** التحصيل الدراسي تحصل من خلال عملية التعلم التي تكون لها تأثير إيجابي على سلوك التلميذ والذي يظهر في تكيفه مع وسطه المدرسي بمختلف متغيراته.

4- شروط التحصيل الدراسي الجيد:

يستدعي التحصيل الدراسي مجموعة من الشروط على كل من المعلم والمتعلم الأخذ بها ليتم المتعلم إكتساب المهارات والخبرات بطريقة فعالة

وتساعد المعلم على أداء مهامه ونذكر مايلي :

4-1- التهيئة النفسية والميول: وهذا ينطلق من كون أن التلميذ إذا لم يكن مهيئا نفسيا على أحسن ما يرام ويكون غير نفسيا وليس له ميولا يجد صعوبة في التأقلم مع المعلومات الجديدة ،فيصعب عليه التعلم والتهيئة النفسية يكون محورها المعلم يعمل على تدعيم الثقة بينه وبين التلميذ ،وذلك عن طريق الحوار والمناقشة و إستنادا إلى التهيئة النفسية يكون المعلم قادرا على تهيئة تلميذه عقليا.

4-2- التكرار: يعتبر التكرار من المبادئ التحصيل الدراسي لكي يستطيع التلميذ أن يحفظ قصيدة من الشعر مثلا ،ولابد من أن يقرأها عدة مرات ولا يقصد به ذلك التكرار الآلي الذي لا فائدة منه إلا ضياع الوقت .

4-3- التدريب: وهو الذي يتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة ولقد وجد أن التدريب المركزي يؤدي إلى التعب ،والشعور بالملل كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان وذلك لأن فترات الراحة التي تتخلل الفترات الموزعة تؤدي إلى تثبيت ما تعلمه التلميذ **(عياش ليلى،2015،ص73-74)**

4-4- التوجيه والإرشاد: فالتحصيل القائم على التوجيه والإرشاد أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد من عمليات إرشاد وتوجيه ،فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل وفي مدة زمنية أقصر مما كان التعلم دون إرشاد وتوجيه .

4-5- التسميع الذاتي: هو عملية يقوم بها التلميذ محاولا إسترجاع ما حصله من معلومات أو ما إكتسبه من خبرات ومهارات وذلك أثناء الحفظ وبعد مدة قصيرة،فهذه العملية تبين مقدار ما حفظه .

4-6- الدافعية: لا يوجد عمل من دون حوافز معينة فلكل تلميذ دوافعه نفسية و إجتماعية تدفعه للدراسة أو تمنعه عنها،وهنا يجب الكشف عن الدوافع ومحاولة إستغلالهم كمحركات لقدرات التلميذ. والدافعية للتعلم هي حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه و الإستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم**(بركات محمد خليفة،1955،ص174-175)**

4-7- الجزاء: أكدت نظريتي الإرتباطية والسلوكية أهمية ودور الجزاء في التعلم وقدرته على إستثارة دافعية المتعلم وتوجيه نشاطاته وهو يتخذ شكلين إما الثواب أو العقاب ،والكل يتفق في الميدان التربوي النفسي على أهمية الجزاء في دفع التلاميذ نحو الدراسة والإقبال عليها ،وهذا يعني أن الثواب الناتج عن النجاح في أي نشاط معين يعمل على توكيد ذلك النشاط ،فالتلميذ يقبل على

التعلم إذا ما إرتبط بخبرات محببة إلى النفس كالنجاح في الأداء و إكتساب تقدير الأستاذ وفي هذا يكون تحصيله الدراسي جيدا والعكس صحيح.

4-8- فترات الراحة وتنوع المواد: في حالة دراسة مادة أو مادتين في يوم واحد بينت نتائج التجارب أهمية فترة الراحة عقب دراسة كل مادة من اجل تثبيتها والاحتفاظ بها،وبالنسبة لتنوع المواد فان التلميذ يجب أن يراعي إختبار مادتين مختلفتين في المعنى والشكل فكلما زاد التشابه بين المادتين بطريقة متعاقبة كلما زادت درجة تداخلها ، أي طمس إحداهما للأخرى وكلما اختلفت المادتان قلت درجة التداخل بينهما وبالتالي أصبحت أقل عرضة للنسيان. **(ثابت محمد ،2015،ص75-76)**

نجد أن التحصيل الدراسي الجيد يستلزم شروط من المعلم والمتعلم الهدف منها إكساب المتعلم مهارات وخبرات وذلك من خلال عدة طرق يتبعها المعلم تساعده في أداء مهامه منها: التهيئة النفسية والميول ،التكرار ،التدريب،التوجيه والإرشاد ،الدافعية ،فترات الراحة وتنوع المواد.

5- مبادئ التحصيل الدراسي:

5-1- الأصالة والتجديد: إن الروتين يقتل روح الإكتشاف والإبداع ويجب تطبيق ذلك في النشاطات التعلمية فيتم بذلك إخضاع الطالب إلى مسائل ومواقف جديدة مستمرة بحيث يجد نفسه مضطر البذل جهد فكري بتصور وينبثق بالممارسة، فالحداثة، التجديد ،تخلق روح التحدي والتفكير العلمي والمنطقي المستمر لدى الطالب وتساعده على زيادة تحصيله الدراسي .

5-2- التعزيز: حيث نجد "**جثري**" قد اضطر إلى التعامل مع حقائق التعلم المكافئ (المثاب) الذي له تأثير على مختلف الجوانب العقلية ،خاصة لدى الطفل ،ونجد كذلك العالم "**سكنر**" يرى أنه قد أصبح للمعززات أكثر شهرة في استخدامها عند علماء النفس ،الذين يرون أن التعزيز له تأثير على مختلف الجوانب العقلية ،خاصة لدى الطفل،كما نجد أن مختلف مفكري التربية وخاصة التعليم يرون أن التعزيز في التدريس الخاص بالتعليم له تأثير في تحصيله الدراسي.

5-3- المشاركة: تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى الطالب،وتختلف روح المنافسة بين الطلاب التي تمكنهم من إكتشاف أخطائهم وتصحيحها،وتنمية رصيدهم العلمي، وتحسين تحصيلهم الدراسي في أخر المطاف،وبالتالي يكون التلميذ قد إكتسب خبرات ومهارات دراسية تساعده على التوافق المدرسي بدرجة ملائمة له.

5-4- الدوافع: من وظائف نتائج الإستجابات للدافعية وطبيعتها لها تأثير،فالمعلومات التي تم إكتسابها يمكن أن تصبح ظرفا باعثا للسلوك في الوقت الحاضر حيث أن لكل طالب دوافع نفسية وإجتماعية تدفعه نحو المدرسة،أو تمنعه عنها وهنا يجب الكشف عن هذه الدوافع وإستغلالها كمحركات لقدرات الطالب وإستغلالها جيدا من طرف مصالح التوجيه وخاصة في التدريس لتحفيز الطلاب على التحصيل الايجابي البناء،كما يمكن أن نجد رؤية أخرى تشير إلى أن الدافعية تتشكل بفعل عوامل خارجية ترجع لعناصر التنشئة الاجتماعية.

5-5- الاستعدادات والميول: إن الميول والإستعدادات النفسية والجسمية والعقلية والوجدانية والإجتماعية هي عوامل مرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض،وتعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل فكلما زاد ميل الطالب إلى نوع من الدراسات أو التخصصات ومكنته إستعداداته له كلما زاد تحصيله فيها والعكس صحيح .

5-6-البيئة: إن العملية التربوية كغيرها من العمليات الإجتماعية الأخرى تدور في بيئة طبيعية وإجتماعية خاصة بها تدور فيها عملية التحصيل العقلي والعلمي فالبيئة بصفة عامة التي يعيشها الطالب في الأسرة والشارع تلعب دورا لايستهان في تقوية وإضعاف التحصيل الدراسي ،وذلك تبعا لنوعية التأثير الذي تمارسه عليه**(رحماني سامية ،2016،ص65-66)**.

نستنتج أن للتحصيل الدراسي مبادئ أساسية تساعد وتدفع بالتلميذ لتحقيق تحصيل دراسي مرتفع وغياب أحد هذه المبادئ يؤثر على العملية التعليمية التعلمية بصفة عامة والتحصيل الدراسي بصفة خاصة.

6- النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي:

تعددت النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي بصفة عامة بعضها ينتمي إلى الدراسات النفسية وبعضها ينتمي إلى حقل علم الإجتماع وما يعنينا هنا أكثر في هذا المضمار هي النظريات الاجتماعية ومنها:

6-1- النظرية الفيزيولوجية :

تربط هذه النظرية عملية التحصيل بالتغيرات الفسيولوجية التي ترافق استيعاب المدركات الحسية الوافدة من العالم الخارجي، فلكل إنسان كليتين،وفوق كل واحدة غدة تسمى **بالكظرية** أو **الكظر**،و تعد من الغدد الصماء، وتتكون من قشرة ومخ وهما يختلفان وظيفيا وبنائيا،وتقوم القشرة بإفراز عدد من الهرمونات،مثل: **الكورتيزون** و **الألدوستيرون** و الهرمونات شبيهات الجنسية مثل: **الأندروجين** و **الأستروجين** و **البروجسترون**.

أما النخاع (المخ) فيفرز هرمون **الأدرينالين** الذي له دور فعال في الحالات الانفعالية بصفة عامة "وأصحاب هذه النظرية يهتمون بالنخاع أكثر لأنه يسمح بالتنبؤ بالنشاط العقلي الناتج عن عملية إمداد الذهن بالطاقة للعمل".

ويرى **أنصارها** أن الأذكياء وأصحاب القدرة الفائقة على التحصيل والتفوق لديهم نشاط عقلي نخاعي **أدرينالييني** أكثر من العاديين،ويؤيد هذه الحقيقة كل من دراسات **بريجمان وماجنسون عام 1976و1979م** لبحث عملية الإفراط في التحصيل وعلاقته بإفراز **الأدرينالين** أكثر من ذوي التحصيل العادي و المنخفض،كما تبين أن الذكور أكثر إفراز من الإناث ذوي التحصيل العالي**(علاق لامية ،2014،ص60)**.

تربط النظرية الفيزيولوجية عملية التحصيل بالتغيرات الفسيولوجية التي ترافق إستيعاب المدركات الحسية الوافدة من العالم الخارجي ،ويرى أنصارها أن الأذكياء وأصحاب القدرة الفائقة على التحصيل والتفوق لديهم نشاط عقلي نخاعي أدرينالييني أكثر من العاديين وبما أن النشاط الفسيولوجي العصبي

لأطفال متلازمة فرط الحركة وتشتت الإنتباه يتأثر لأنه لايوجد تناسق في نصفي كرة المخ الأيمن والأيسر والنمو الشاذ للفص الجبهي أين يتم تركيز على المنبه كعملية أساسية للإنتباه مما يؤكد أن تحصيلهم الدراسي يتأثر.

6-2- النظرية الوراثية:

وهي نظرية ترى أن وجوه التباين في مستوى التحصيل التعليمي بين الطلاب إنما تعود إلى عوامل وراثية، حيث يرى بعض هؤلاء أن المدارس قد توفر تكافئ الفرص للجميع غير أن الطلاب والطالبات لا يستطيعون لعوامل موروثة أن يتجاوزوا حدود طاقتهم المضمرة، وتعتمد هذه النظرية "على الدلائل التي تشير أن التكوين العقلي للفرد سواء نظر إليها في مستوى القدرة العقلية العامة، أم في ضوء عدد من القدرات العقلية المحدودة تتحدد بالعوامل الوراثية أكثر مما تحدد بالعوامل البيئية ". على أن التسليم بدور العامل الوراثي في التحصيل الدراسي كان موضع سجال في أوضاع علماء الاجتماع والتربية "بسبب رده عامل الذكاء إلى عامل الوراثة ،وبسبب صعوبة تعريف الذكاء الذي يشتمل على مجموعة من العناصر التي قد لا تكون مترابطة في أغلب الأحيان ويمكن الافتراض على سبيل المثال أن الذكاء في شكله البحت يعني القدرة على حل الألغاز والمسائل الحسابية المجردة،غير أن من يحسنون حل المسائل الحسابية قد يعانون قصورا في استيعاب المفاهيم و الأفكار أو متابعة التسلسل التاريخي أو عدم تذوق الفنون،ومع تعدد وجهات النظر حول تعريف الذكاء (الذكاء العقلي،الذكاء العاطفي...) فقد استقر الرأي لدى أكثر علماء النفس والمربين على أن "الذكاء هو النتائج التي تسفر عنها اختبارات معامل الذكاء"وربما كان هذا التعريف أشبه بتفسير الماء بالماء.ومهما يكن فان من شبه المؤكد أن ثمة ترابطا بين معامل الذكاء والأداء المدرسي ،غير أن تفسير التباين في معامل الذكاء كان محل سجال بين الباحثين بين من يرد هذا التباين إلى الفوارق الاقتصادية والاثنية والاجتماعية،وبين من يرده إلى عوامل وراثية، حيث ذهب فعلا عدد من الباحثين إلى تفسير هذا التباين برده إلى تفسير هذا التباين برده إلى أصول جينية. وأهم الدراسات التي عملت على إثبات صحة هذه النظرية دراسة **هرندون** سنة **1954** حيث أثبت فيها أن اثر الوراثة في تحديد مستوى الذكاء يمتد من 50الى 75 وهذه النتيجة تؤكد الى حد كبير نتائج البحث الذي قامت به **بيركز** سنة **1928** وبينت فيه أثر الوراثة في

تحديد مستوى القدرات العقلية للفرد،وكان يعتمد أصحاب هذه النظرية في تأكيد صحة أرائهم على دراسة العلاقات القائمة بين التوائم المتناظرة والتوأم غير المتناظرة والأشقاء والآباء والأبناء وغير ذلك من الإحتمالات المختلفة للقرابة ومدى إقترابه أو إبتعاده عن الخصائص الوراثية للأفراد.

كما إنتهى أيضا أحد الباحثين في دراسات مثيرة للجدل إلى أن الفوارق في البيض والسود في أمريكا في معامل الذكاء تعود في كثير من جوانبها إلى أصول جينية وتجددت هذه الموجه من الدراسات في التسعينيات من القرن الماضي مع بعض التباين في النتائج ومن جملة ما توصلت إليه هذه الدراسات أن بعض الجماعات الاثنية تتمتع بمعامل ذكاء أعلى من المعدل من غيرها،فالأسيويون الأمريكيون، ولا سيما ذو الأصول اليابانية والصينية يتمتعون بمعدل ذكاء أعلى مما لدى الأمريكيين البيض رغم ضألة الفرق بين المستويين،غير أن معامل الذكاء لدى الأسيويين والبيض مجتمعين هو أعلى مما لدى السود بما يعادل 16نقطة ومع ذلك فان نتائج هذه الدراسة الأخيرة تعرضت لحملات نقدية عنيفة ويرى عدد كبير من الباحثين أن البحوث الميدانية في مجال الذكاء عموما تخلط بين العناصر الجينية الموروثة من جهة ومجمل التأثيرات الناجمة عن العوامل الاجتماعية والطبقية والبيئية التي ينشأ فيها الطفل،وحتى في الحالات التي تتطرق فيها هذه الدراسات إلى الجوانب الإثنية،فإنها تتناسى أن الهوية الإثنية نفسها لا تقتصر في جوهرها على العناصر البيولوجية أو الجسمية،بل تشمل منظومة واسعة من الخصائص الاجتماعية والثقافية .

كما إتجهت دراسات أخرى إلى دحض النظرية الوراثية من خلال بحوثها حول الذكاء العاطفي الذي لا يقل أهمية من الذكاء العادي،"ويشير هذا النوع من الذكاء إلى الكيفية التي نستخدم بها ما نكنه من عواطف ومشاعر،والى قدرتنا على التحكم فيها وعلى ضبط النفس مع الإصرار والمثابرة،وهذه الخصائص ليست وراثية على العموم بل هي مما يتعلمه المرء من بيئته العائلية والمدرسية والاجتماعية ويعمل الذكاء العاطفي بصورة موازية بل مترابطة ومتداخلة مع معامل الذكاء ولا عجب أن يكون بعض أذكى الناس هم الأكثر تعثرا وخيبة وتعاسة في حياتهم العادية ولهذا فان مقاييس الذكاء العادي لا تتطابق عموما مع مستويات الإنجاز"**(علاق لامية ،2014،ص60-61)**.

يرى أصحاب هذه النظرية أن التباين في التحصيل الدراسي بين الطلاب يعود إلى العوامل الوراثية و إعتمدوا في تأكيد صحة أرائهم على دراسة العلاقات القائمة بين التوائم المتناظرة والتوائم غير المتناظرة والأشقاء والآباء والأبناء وغير ذلك من الإحتمالات المختلفة للقرابة ومدى إقترابه أو إبتعاده عن الخصائص الوراثية للأفراد.وهذا ما أكدته العديد من البحوث أن السبب الرئيسي لمتلازمة فرط الحركة وتشتت الإنتباه هو سبب جيني ينتقل بالوراثة وبالتالي عملية التحصيل الدراسي ومتلازمة **ADHD** تحكمهم العوامل الوراثية .

6-3- نظريات الدافعية :

وهي نظريات ترجع التحصيل الدراسي العالي أو المتدني لقوة أو ضعف الدافعية عند الطالب أو التلميذ ومن هذه النظريات نظرية "**موراي**" التي تربط بين مستوى التحصيل الدراسي ومستوى دافعية الفرد للانجاز وتحقيق النجاح ويتركز تعريف موراي الدافع للإنجاز على تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة والسيطرة على البيئة والتحكم في الأفكار وسرعة الأداء والاستقلالية والتغلب على العقبات وبلوغ معايير الإمتياز ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم والإعتزاز بالذات وتقديرها.

ومن النظريات التي تندرج في هذا النوع نظرية "**ألفريد أدلر**" الذي فسر ظاهرة التحصيل بصفة عامة والتفوق الدراسي بصفة خاصة في ضوء عقدة النقص أو القصور التي تستوجب القيام بعملية تعويض بخلق عقدة تفوق أو حافز لمتفوق وقد يكون التعويض مباشرا،حيث يدفع الضرير إلى النبوغ في الأدب أو الأصم للإبداع في الموسيقى،حيث يعتقد "**أدلر**" أن الحافز للتفوق من أقوى موجهات السلوك الاجتماعي،وأن ممارسة هذا الحافز أمر أساسي للنمو الفردي ،حيث أن الفرد يسعى للحصول على تقدير الأخرين وقبولهم من خلال إنجازاته وعندما لا يتحقق ذلك إجتماعيا يكون الفرد مفيدا أو مرغوبا**(علاق لامية ،2014،ص62)**.

هي نظرية ترجع التحصيل الدراسي المرتفع أو المتدني لقوة أو ضعف الدافعية عند التلميذ حيث فسر **ألفرد أدلر** ظاهرة التحصيل بصفة عامة والتفوق الدراسي بصفة خاصة في ضوء عقدة النقص

أو القصور التي تستوجب القيام بعملية تعويض بخلق عقدة تفوق أو حافز لمتفوق ، أي أن الطفل ذوي متلازمة فرط الحركة وتشتت الإنتباه تحصيله الدراسي يرتبط بدافعيته فإذا كانت مرتفعة حتما سيكون تحصيله مرتفع والعكس .

6-4- النظرية البيئية :

وهي نظرية ترد وجوه التباين في التحصيل الدراسي لعوامل البيئية الإجتماعية والثقافية "وتقوم على أساس التفوق في التحصيل الدراسي يتأثر بالبيئة أكثر من الوراثة بمعنى أن العوامل الوراثية يمكنها أن تساعد على التفوق الدراسي وتعنى العوامل البيئية كل ما يحيط بالبقعة الطبوغرافية المحددة التي يعيش فيها التلميذ والمتميزة عادة بوحدة ثقافتها وتراثها ونوع سكانها ومظاهرها الإقتصادية والإجتماعية والحياة العامة.

والى مثل هذا كذلك ذهب **ابن خلدون** وإعتبر أن البيئة بصفة عامة دعامة هامة لمختلف الظواهر الفردية والإجتماعية،حتى أنه لم يغادر أي ظاهرة فردية أو إجتماعية إلا جعلها مدينة لهذه البيئة في صورة ما.والى مثل هذا ذهب "**منتسكيو**" في كتابه الشهير "روح القوانين"إذ بالغ في هذا الكتاب في تركيزه على أثر البيئة الطبيعية والإجتماعية على الفرد حتى أنه جعلها السبب الرئيسي في إختلاف الأفراد والأمم في شؤون الشرائع والقوانين والتقاليد والعادات.

ويعتبر كذلك "**إميل دوركايم**" وأعضاء مدرسته بأن للبيئة الإجتماعية أثر بالغ وحاسم في تكوين ذهنية الفرد سواء سلبا أو إيجابا وتكاد ترى هذه المدرسة أن الفرد مدين لهذه البيئة وحدها بجميع مقوماته من النواحي الجسمية والعملية والخلقية والإجتماعية.

وكثير من الدراسات المؤيدة لهذا الاتجاه والتي ترى بأن البيئة لها أثار تعليمة وتربوية وسلبية أو إيجابية،ومن الدراسات التي عملت على ذلك دراسة "**نيومان**"و"**هولزنجر**"**(علاق لامية،2014،ص63)**.

تؤكد هذه النظرية على أن العوامل البيئية والإجتماعية والثقافية هي أصل التباين في التحصيل الدراسي وأن العوامل الوراثية يمكنها أن تساعد على التفوق الدراسي فقط .ولأن البيئية تؤثر على

الطفل ذوي متلازمة فرط الحركة وتشتت الإنتباه بسبب التلوث وغيرها من الأسباب، وتجعل منه أكثر حركة ونشاط مما يُصّعب عليه السيطرة على سلوكاته داخل الفصل الدراسي وبالتالي لا يستوعب ما يتلقاه من معلومات مما يحدث تباين في تحصيله الدراسي مقارنة بأقرانه العاديين.

6-5-النظرية التكاملية:

وتفسر هذه النظرية ظاهرة التفاوت في التحصيل تبعا لما يلي:

- إن ظاهرة التفاوت تخضع لبعض العمليات والأنشطة الفيزيولوجية.

- يحتاج التحصيل الدراسي إلى قدر من الذكاء والدافعية ...الخ

- توفر الظروف البيئية المناسبة سواء الأسرية أو المدرسية.

- الإستعانة بالمقاييس النفسية الأساليب الإحصائية في إيجاد الفروق الفردية في التفوق التحصيلي.

فالنظرية التكاملية تمتاز بأنها النظرية الأكثر شمولية وعقلانية في تفسير التحصيل الدراسي فهذه النظرية تؤكد على التكامل الموجود بين الوراثة والبيئة والذكاء والدافعية وغيرها من القدرات والسمات فالتفوق حسبها لا يتحقق بوجود عامل واحد فقط بل بتكامل وتناسق مجموعة من العوامل والمؤثرات والسمات وإضافة إلى هذا فهي تعتمد الأسلوب الكمي الإحصائي لإيجاد الفروق الفردية في التفوق بين الأفراد فهي بذلك **أوسع وأشمل وأكمل النظريات.**

ومن ثم يعتبر البعض هذه النظرية من بين النظريات السابقة هي أفضل نظرية مفسرة لظاهرة التحصيل والتفوق الدراسي أو عدمه،إذ تأخذ بكل العوامل التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالتحصيل الدراسي بخلاف النظريات السالفة الذكر،التي تركز على عامل دون آخر،أما النظرية التكاملية فهي تقر بوجود الدافعية والاستعدادات الفردية إلى غير ذلك مما سبق عرضه.

على أنه يمكن أن نلاحظ أيضا على هذه النظرية شدة عموميتها حيث أنها وإن كانت أكثر شمولية في تفسير ظاهرة التفاوت في التحصيل الدراسي مقارنة بالنظريات السابقة فإنها من ناحية أخرى

يعيبها أنها تفتقر إلى الدقة في تحدد تأثير كل عامل من العوامل المختلفة التي لها إرتباط بالتحصيل الدراسي،إن إختلاف الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية والنفسية قد يجعل في بعض الظروف لبعض العوامل تأثير حاسم في تحديد مستوى التحصيل الدراسي وهو ما يستدعي دوما من الباحث السوسيولوجي دراسة بعض العوامل بمعزل عن العوامل الأخرى لمعرفة مدى علاقتها وتأثيرها في الظاهرة المدروسة(**علاق لامية ،2014، ص64**).

إن هذه النظرية هي الأكثر شمولية وعقلانية في تفسير التحصيل الدارسي فهذه النظرية تؤكد على التكامل الموجود بين الوراثة والبيئة والذكاء والدافعية والسمات وغيرها من القدرات فالتفوق لا يتحقق بعامل واحد بل بتكامل وتناسق مجموعة من العوامل والمؤشرات لذلك هي أفضل نظرية مفسرة لظاهرة التحصيل والتفوق الدراسي أو عدمه . وهذه العوامل بتكاملها وتناسقها تتحكم أيضا في حدة متلازمة فرط الحركة وتشت الإنتباه وبالتالي كلما إزدادت حدتها إزدادت حدة المتلازمة و إنخفض التحصيل الدراسي وكلما قلَّت حدتها قلَّت حدة المتلازمة و إرتفع تحصيل الطفل المصاب بها.

7- العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي :

أ-العوامل الصحية :

إن الأمراض التي تصيب الأطفال سواء كانت ناتجة عن عوامل وراثية كالإعاقات الذهنية و الصم والبكم أو الناتجة عن عوامل خارجية كالأمراض الميكروبية و الإعاقات الفيزيائية كلها تعتبر عوائق تعيق عن التحصيل الدراسي الجيد . ثم إن هناك الأمراض المرتبطة بالوضع الاجتماعي (الفقر ، سوء التغذية)ن هذه كلها تنتج أمراض تسمى أمراض الفقراء مثل السل وغيرها ، وكلها لها انعكاسات سلبية على التحصيل الدراسي ، في مقابل ذلك فإن الصحة الجيدة والتغذية المتكاملة لها تأثير إيجابي على نتائج التحصيل الدراسي للطلبة(**مدري أمير محمد ،2012، ص 49**).

ب-العوامل المتعلقة بالأسرة :تؤثر طريقة معاملة الوالدين لأبنائهم على مستوى تحصيلهم الدراسي ،فالوالدين اللذان يهتمان بحياة أبنائهم ،ويشاركون في أنشطتهم يؤثران إيجابيا في إنجازهم الدراسي وما توفره الأسرة من بيئة إجتماعية ونفسية لأبنائها وما تتيح لهم من إمكانات مادية تلبي متطلباتهم الدراسية ،يؤثر في إستقرارهم النفسي والإجتماعي وبالتالي على مستوى التحصيل لديهم(**أدم بسماء ،2001،ص81)**

ج - العوامل النفسية :

هي العوامل الداخلية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الدراسي سلبي أو إيجابا وتتمثل هذه العوامل النفسية بما يلي:الذكاء ،الدافعية،الانجاز، مركز الضبط ،تقدير الذات ،قلق الامتحان.

1-الذكاء : يكاد يتفق علماء النفس على العلاقة الوثيقة بين الذكاء والتحصيل في المدرسة،فالطلبة ذو الذكاء المرتفع يحصلون في الأغلب على علامات مرتفعة ويميلون إلى الإستمرار في المدرسة لمدة أطول في حين يميل بعض الطلبة ذو الذكاء المنخفض إلى التقصير في العمل الصفي وإلى التسرب مبكرا من المدرسة لكن هذا لا يمنع أن يوجد بعض من ذوي التحصيل المنخفض أذكياء , ولكن يفتقرون إلى المثابرة أو أنهم يفشلون لأسباب لا صلة لها بذكائهم ، من بينها تقدير الذات و

الدافعية إلى تحفيز الطالب نحو الإنجاز و المستوى الإجتماعي و الثقافي و غيرها من الأسباب لذلك لا يمكن للطالب قليل الذكاء أن يستسلم إلى اليأس , و بالمثل لا يمكن للطالب ذو الذكاء المرتفع أن يضمن نجاحا أوتوماتيكيا(**السلخي محمود جمال ،2013،ص26**).

2- **الدافعية :** دافعية الإنجاز مشتقة من الدافعية حيث عرفه "**الحامد**" بأنه " القوة التي تثير وتوجه سلوك الفرد نحو عمل يرتبط بتحصيله الدراسي و غير ذلك ."

3- **قلق الإمتحان :** يعد موضوع القلق من الموضوعات المهمة في مجال علم النفس بصفة عامة و الصحة النفسية بصفة خاصة يعد القلق مشكلة مركزية و موضوعا لإهتمام في العلوم و تخصصات متعددة لها إرتباط بالنفس و الفلسفة و الفن و الموسيقى و الدين(**السلخي محمود جمال ،2013،ص29**).

4- **تقدير الذات :** يرتبط تقدير الذات بالتحصيل الدراسي ، حيث يرى عدد من علماء النفس أن هناك علاقة قوية بينهما، و يبدو أن الذين يكون إنجازهم المدرسي سيئا يشعرون بالنقص، و تكون لديهم إتجاهات سلبية نحو الذات، و في نفس الوقت هناك دلائل قوية على أن هذه الفكرة الجيدة لدى الفرد عن ذاته ضرورية للنجاح المدرسي، إن نقطة البداية هي الثقة بالنفس و التقدير الجيد للذات(**السلخي محمود جمال ،2031،ص38**).

5- **مركز الضبط :** من أكثر المفاهيم النفسية التي تصدت لها الأبحاث و الدراسات حيث إنبثق هذا المفهوم في الإطار العام لنظرية التعلم الإجتماعي على يد "**جوليان روتر**" وتهتم هذه النظرية بمحاولة فهم الإنساني من المواقف الإجتماعية المعقدة و الظروف البيئية التي تؤثر فيه، كما تبحث في أهمية التعزيز و أثره في السلوك، و لها تطبيقات في التعليم وتطوير الشخصية و القياس و علم النفس الإجتماعي و علم الأمراض النفسية .

ويشير هذا المفهوم إلى الدرجة التي يتقبل الفرد بها مسؤوليته الشخصية عما يحصل له مقابل أن ينسب ذلك إلى القوى تقع خارج سيطرته, أشار"**روتر**" إلى الأفراد ذوي التوجهات الداخلية للتعزيز ب " داخلي الضبط " يعتقدون أن الأشياء السيئة و الحسنة التي تحدث معهم هي نتيجة مباشرة لسلوكهم بينما يعتقد

الأشخاص ذو التوجهات الخارجية لتعزيز بـ" الداخلي الضبط " أن ما يحدث لهم يعود إلى الحظ و الصدفة والقدر(**السلخي محمود جمال ، 2013، 39**).

د- **عوامل متعلقة بالمؤسسة التعليمية :**

تتمثل في المدرسة و الكلية و الجامعة ومشكلة هذه المؤسسات تبدو أنها مباشرة ومركزية و فلسفتها التربوية و تعاملها مع المتعلمين ، وأنها شكليا غير مؤهلة لإستيعاب عمليات التعلم و التحصيل بسبب إفتقارها للكثير من الإمكانيات التربوية و المادية،إذا نجد أن التحصيل الدراسي للفرد المتمدرس يتأثر بعدة عوامل نذكر منها :

1-**المدرس** : فهو بمثابة العمود الفقري للعملية التربوية و لهذا يجب أن يكون المدرس على درجة عالية من الكفاءة العلمية و المهنية .

أ- طريقة التدريس: يتحكم المعلمون إيجابيا أو سلبيا في تحصيل المتعلمين في المدارس بحيث ترتفع نوعية المعلمين ويرتفع معها درجة وسرعة التحصيل .

ب- تبيان مبدأ المفاضلة في القبول لمهنة التعليم : يكون المعلم مؤهلا لدخوله مؤسسات الإعداد الوظيفي قبل العمل ، لذا يجب إعلام المتعلم بأنه لا يتم قبول أي معلم هكذا أي دون إختبارات نفسية تكشف عن سلوكاتهم و قدراتهم .

ج- البرامج و الكتب المنهجية : تعتبر الكتب المنهجية العامل الأساسي المباشر بعد المعلمين في إحداث عمليتي التعلم والتحصيل فإذا كانت الكتب المقررة سليمة زمنيا وتربويا يكون التحصيل كافيا للمعلمين والمتعلمين على حد سواء، كما يجب التنويع في البرامج السمعية والبصرية والتقنيات التربوية .

2- **المدرسة** : هناك إهتمامات ملحوظة ومتزايدة من قبل الباحثين بموضوع التأثيرات المدرسية المختلفة تؤدي إلى نتائج تحصيلية مختلفة , ففهم المعلمين لقوى المحيط وعلاقته بالتلميذ أساسي جدا ذلك بأن المدرس عنصر فعال داخل المدرسة , فإن المحيط أو البيئة هي سبب ظهور بعض الصفات البشرية . فسلوك الفرد هو حصيلة عوامل بيئية فالتلميذ المراهق يتصرف بطريقة ما إن قواه و حاجته

المعينة تحدد له كيف يشبع هذه الحاجات و كذلك الألفاظ و التعابير التي يستعملها خاصة في الفصل في مجال تربوي ، فسلوكات الإنسان في أغلب الأحيان هي من صنع هذه البيئة **(عياش ليلى ،2015، ص79-81)** .

نجد أن التحصيل الدراسي يتأثر بالعديد من العوامل منها عوامل صحية ،أسرية ، نفسية و عوامل متعلقة بالمؤسسة، كلها تعتبر حاجز يعرقل التلميذ في الوصول لتحصيل دراسي جيد لكن لايمكننا إغفال شخصية التلميذ وقدرته على تجاوز هاته العقبات من أجل تحقيق تحصيل دراسي مرتفع ، أي ليس بالضرورة أن كل تلميذ واجهته أحد هذه العوامل بالضرورة يتأثر تحصيله الدراسي.

8-التحصيل الدراسي و فرط النشاط :

يبدي بعض الأطفال منذ الصغر زيادة في النشاط والحركة فلا تراهم يهدؤون وهم بتجوال وحراك مستمر من هنا إلى هناك ،أن التلميذ الذي يعاني من إضطراب قلة الانتباه وكثرة الحركة لا يمكنه التركيز والانتباه إلى شرح المعلم أو المعلمة إذ يقال عنه أنه طائش ومتهور وغير قادر على متابعة التحصيل فهو يقاطع المعلمة ويتحرش برفاقه أثناء الدرس ويعلق على الحديث قبل أن يفهمه ومن الصعب عليه أن يشتغل مع فريق وأن يبقى جالسا في مكانه لوقت طويل لأنه يتحرك بإستمرار ويرقص ويهز بقدميه ويلعب بالأشياء في حوزته كثيرا ما يرافق إضطراب الانتباه مع النشاط الزائد ،لأن هذا الأخيرة سبب له كما بينته الدراسات السريرية والتجريبية .

يظهر النشاط الزائد بوضوح في سن الثامنة إلى العاشرة وهذه تعتبر من المراحل المدرسية الأولى والمشاكل الناتجة عن النشاط تكون قد بدت .

فقد أظهرت نتائج الدراسات التي تناولت النشاط الزائد وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال ،أن هؤلاء الأطفال ذوي النشاط الزائد متميزون بمعدلات عالية من عدم الإنتباه أو إكمال الواجبات المطلوبة

منهم في المدرسة ،كما أنهم يتصفون بضعف الأداء التحصيلي المدرسي بشكل عام ،وأن الكثير منهم يعيد على الأقل إحدى سنوات المدرسة الابتدائية قبل أن ينتقل إلى المدرسة الإعدادية ومنهم من يعتبر أقل تحصيلا في مادتين أو أكثر من المواد المدرسية أو ما بين (80/60) من هؤلاء الأطفال يعانون من مشكلات حقيقية في التعلم .

كما أن هؤلاء الأطفال يعانون من ضعف القدرة على الفهم والإستيعاب لأن هذا الطفل لا يستطيع متابعة جميع المعلومات التي يتلقاها من معلمه ،ولذلك تكون معظم إستجاباته على الأسئلة المطروحة تكون غير دقيقة كما أن هذا الطفل يحاول أن يبتعد بشتى الطرق عن المواقف التعليمية بصفة عامة والتي تحتاج إلى تفكير وجهد عقلي بصفة خاصة**(عثمان محمد علي محمد ،2005، ص 23)**.

إن إضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الإنتباه يعرقل تعلم الأطفال لأنه يقف حاجزا بين متابعة التلميذ للمعلومات التى يتلقاها من المعلم،ويجعل منه يبتعد عن المواقف التعليمية بشتى الطرق وكل المواقف التي تتطلب منه التركيز والإنتباه .

خلاصة الفصل :

من خلال ما تم التطرق له في هذا الفصل من تعريفات وأهمية وأهداف ومبادئ وعوامل مؤثرة في التحصيل الدراسي تبين أن التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في حياة الفرد وأسرته فهو ليس فقط تجاوز مراحل دارسيه متتالية بنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهله لذلك ،بل له جوانب هامة جدا في حياته باعتباره الطريق الإجباري لاختيار نوع الدارسة والمهنة، ولإنماء قدرة التلميذ على التحصيل الجيد لابد من تقوية العلاقة بين المدرسة والبيت والمعلم والتلميذ .

الفصل الثالث: متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي

تمهيد الفصل

1- التطور التاريخي لمتلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه .

2- مفهوم متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه.

3- معدل انتشار متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه.

4- الخصائص الأساسية لمتلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه.

5- العوامل المؤدية لمتلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه.

6- الأعراض الظاهرة على الطفل ذوي متلازمة فرط الحركة وتشتت الإنتباه.

7- الإضطرابات المصاحبة لمتلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه.

8- النظريات والنماذج المفسرة لمتلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه.

خلاصة الفصل

تمهيد االفصل :

من أكثر المشكلات شيوعا وإنتشارا بين الأطفال وخاصة في المرحلة الإبتدائية هي " متلازمة فرط الحركة و تشتت الانتباه "فهي تسبب للطفل العديد من المشكلات من بينها السلوك الإندفاعي مما يجعله يقحم نفسه في مواقف خطرة دون أن يفكر في العواقب وفي هذا الفصل سنتطرق لمتلازمة تشتت الانتباه وفرط الحركة إنطلاقا من التعريف والخصائص وأهم الأسباب المؤدية لظهورها ثم الأعراض الظاهرة على الطفل ذو متلازمة فرط الحركة و تشتت الإنتباه ختاما بأهم النظريات والنماذج المفسرة لهذه المتلازمة .

1- التطور التاريخي لمتلازمة فرط الحركة و تشتت الانتباه :

نال مفهوم متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه إهتمام عدد من العلماء والباحثين في مجال التربية وعلم النفس وطب الأطفال **(المرسومي ليلي ،2011، ص 33)**.

و تعود بدايات التعرف على إضطراب ضعف الإنتباه المصحوب بفرط الحركة إلى القرن العشرين ، حيث كان يُنظر إليه على أنه شكل من أشكال عدم الإستقرار الحركي ،حيث إعتبره الدكتور **جورج ستيل 1902** احد أوائل الباحثين الذين بحثوا في إضطراب ضعف الإنتباه والنشاط الزائد وأشار إليه بأنه عجز في القدرة على ضبط الذات**(بن عابد الزارع نايف،2007،ص14)**.

وقدم جورج تقارير مفصلة حول الأطفال المصابين بقصور في الإنتباه مع فرط النشاط الحركي بأنهم يفتقرون إلى إحترام السلطة و القواعد والانضباط مع العجز عن الضبط الذاتي ، بالمقارنة مع الأطفال العاديين من نفس العمر . وأن هذه الفئة من الأطفال لديها إستعداد بيولوجيا من وراء هذه السلوكيات المضطربة ،إذ يرى أن هذه السلوكيات لها سببين رئسيين أولها الجانب الوراثي والثاني حدوث لدى الطفل صدمات قبل الولادة أو بعد الولادة **(عيناد ثابت إسماعيل ،2016،ص13-14)**.

كما بحث قولدشتين (Goldetsin 1936-1939) في خصائص الجنود المصابين في الحرب العالمية الأولى ممن تعرض إلى إصابة في الدماغ بأنها ظهرت عليهم الكثير من الخصائص التي تشابه خصائص الأفراد الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد **(ADHD) (بن عابد الزارع نايف،2007،ص14)**.

أما فيما يخص تطور تسمية هذا الإضطراب فكان يطلق عليه في سنة **1960** بالحد الأدنى من التلف في الدماغ،وكان يستعمل هذا المصطلح لتشخيص الأطفال الذين لديهم أعراض سلوكية من فرط النشاط والإندفاعية الزائدة حتى ولو لم تظهر لديهم أي علامة تدل على تلف دماغي ، وأشار **أحمد و بدر 1993** أنه مصطلح حديث لم يحدد إلا في بداية الثمانينيات من القرن الماضي عندما كان

يشخص على أنه ضعف في القدرة على التعلم أو خلل أو إصابة بسيطة في الدماغ أو أنه نشاط حركي مفرط.

التطور التاريخي للإضطراب حسب الدليل التشخيصي والإحصائي للإضطرابات النفسية :

- الدليل التشخيصي والإحصائي للإضطرابات النفسية **الثاني** في **1968** والذي أشار لأول مرة إلى مصطلح فرط النشاط الحركي تحت مصطلح إضطراب في ردود الفعل الزائد عند الطفل .
- الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية **الثالث** في **1980** إذ أشارو إلى تعريف إكلينيكي ومنظم ومضبوط لإضطراب **(ADHD)** تحت مصطلح جديد وهو إضطراب في عجز الإنتباه **(TDA)**بدون الإشارة إلى فرط الحركة والإندفاعية . أما في النسخة المعدلة عام **1989** تم إضافة أعراض فرط النشاط الحركي مع الإندفاعية.
- الدليل التشخيصي والإحصائي للإضطرابات النفسية **الرابع** والمعدل **2005** كان يشار لهذا الإضطراب بإضطراب في الإنتباه مع أو بدون فرط النشاط الحركي . كما صنف هذا الإضطراب ضمن إضطرابات الطفولة الأولى وتم تقسيمه إلى ثلاثة أشكال ، الشكل الأول فرط الحركة مع الإندفاعية بدون قصور الإنتباه ، الشكل الثاني قصور الإنتباه بدون فرط في النشاط الحركي ، الشكل الأخير وهو المختلط والتي يكون فيها فرط الحركة وقصور الإنتباه بنفس الدرجة .
- الدليل التشخيصي والإحصائي للإضطرابات النفسية **الخامس** في **2013** وسمي هذا الإضطراب كذلك بقصور في الإنتباه في فرط النشاط الحركي الملاحظ أنه لايوجد فرق كبير الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس والرابع في التصنيف إذ صنف الدليل التشخيصي الخامس هذا الإضطراب ضمن إضطرابات النمو العصبية **(عيناد ثابت ،2016،ص14-15)**.

وعلى الرغم من القبول الواسع لمفهوم الدليل التشخيصي والإحصائي لإضطراب عجز الإنتباه المصحوب بفرط الحركة ، يستمر الخلاف المتصل بإعتبار هذا الإضطراب إضطراباً واحداً ، أو إضطرابات متعددة ، أو ليس إضطراب مطلقا **(ماريني ميركولينو وآخرون ،2003، ص،26)**.

2- مفهوم متلازمة فرط الحركة وتشت الانتباه:

نظرا لإهتمام العلماء والباحثين بدراسة تشتت الإنتباه المصحوب بفرط الحركة كأحد إضطرابات الطفولة ، فقد تعددت التعريفات التي تناولته نذكر من بينها :

- **تعريف عادل عزالدين الأشول :**

الذي يشير إلى "أن اضطراب تشتت الإنتباه المصحوب بفرط الحركة مصطلح يصف السلوك الذي يتسم بالحركة غير العادية والنشاط المفرط وقد يعوق هذا الإضطراب تعلم الطفل المصاب و بالتالي يسبب مشكلات في إدارة السلوك " **(سيد محمد خالد سعد ،2011، ص 22)**.

- **تعريف ستراتون وهايس : startton & hayes:** على أن تشتت الإنتباه المصحوب بفرط الحركة " حالة من النشاط الظاهر غير المضبوط لدى الأطفال يرتبط إرتباطا شديدا بصعوبة المحافظة على الإنتباه ويكون مستوى نشاط الطفل زائدا عن المستوى الملائم الذي يتوقعه الآباء" **(سيد محمد خالد سعد ،2011، ص 22)**.
- **يعرفها الزيات 2007:** " بأنها نمط دائم لعجز أو صعوبة الإنتباه أو فرط النشاط –الإندفاعية ، يوجد لدى البعض ويكون أكثر تكرارا و حدة عما يلاحظ عند الأفراد العاديين من الأقران من نفس مستوى النمو" **(الجبالي أحمد علي ،2011،ص 46)**.
- **تعرفه أماني زويد 2000:** بأنه إضطراب سلوكي يظهر في ضعف القدرة على التركيز بوجود مثير خارجي يثير إهتمامه لفترة ثواني قليلة مع عدم بقاء الفرد ثابت في مكانه أي أنه كثير الحركة بصورة ملفتة للنظر مع سرعة الاستجابة **(شهاوي هناء إبراهيم ،2017، ص 25)**.
- **تشتت الإنتباه المصحوب بفرط الحركة :**

هو إضطراب عصبي وليس مرض مع سبب معروف محدد ، يتميز بمستويات غير ملائمة من الناحية النمائية للنشاط الزائد والإندفاع وتشتت الإنتباه ،ويعتبر إضطراب سلوك ونقص نمو لدى الأطفال، ويستمر لدى البعض خلال المراحل اللاحقة "البلوغ والرشد"**(تواتي فايزة،2019،ص26)**.

- **التعريف الطبي لتشتت الإنتباه المصحوب بفرط الحركة :** على أنه " إضطراب جيني المصدر ينتقل بالوراثة في العديد من الحالات ، وينتج عنه عدم توازن كيميائي أو عجز في الوصلات العصبية الموصلة بجزء المخ ، والمسؤولة عن الخواص الكيميائية التي تساعد المخ على تنظيم السلوك **(لحمري أمينة ،2015، ص35)**.
- **تعرفه الجمعية البريطانية لعلم النفس 2008:** على أنه إضطراب عصبي نفسي محدد يتمثل في ضعف الإنتباه و النشاط الزائد ولا يلائم المرحلة النمائية العمرية للفرد، ويسبب إعاقة ذات دلالة في التفاعل الإجتماعي والنجاح الأكاديمي ، وعجزا في السلوك المنظم والمنتج ، يمكن تحديده في الطفولة ، ويستمر خلال مرحلة الرشد **(محاسن مهدي ،2015، ص8)**.

التعريف الإجرائي لمتلازمة فرط الحركة وتشت الانتباه:

من التعاريف السابقة نجد أن تشتت الإنتباه المصحوب بفرط الحركة إضطراب سلوكي يصيب الأطفال في مرحلة الطفولة مما يجعلهم يواجهون صعوبة في الإندماج ، والطفل المصاب به يكون غير قادر على إتباع الأوامر أو السيطرة على تصرفاته وقابل للتشتت للمثيرات البسيطة مما يؤثر على تركيزه ويؤدي إلى تدهور أدائه الدراسي .

3- معدل انتشار متلازمة فرط الحركة و تشتت الانتباه:

لا توجد نسب دقيقة ومحكمة لتقدير إنتشاره بحيث يختلف إنتشار إضطراب تشتت الإنتباه بفرط الحركة عبر كثير من الدراسات ، ويكون هذا الإختلاف –على الأقل – بسبب الأساليب المختلفة في إختيار العينات أو طبيعة السكان من حيث (الجنسية أو العرق ، المناطق الحضرية أو الريفية ... الخ) أو المعايير المستخدمة لتحديد ذلك الإضطراب ويرجع ذلك للفئة العمرية ونوع العينات **(أبو الديار مسعد و عبد الغني مها ،2016،ص24)**.

يظهر إضطراب تشتت الإنتباه المصحوب بفرط الحركة في جميع أنحاء العالم وفي جميع الطبقات الإجتماعية والثقافية دون إستثناء ، ولكن الدراسات الإحصائية التي توفر نسبا رقمية حقيقية ودقيقة عن مدى إنتشاره قد تكاد تكون قليلة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ونادرة في الوطن العربي ،ففي أمريكا أشارت الجمعية الأمريكية للطب النفسي إلى أن نسبة إنتشاره تتراوح مابين (3%-5%) الأطفال الذين هم بعمر المدرسة ،وهذه النسبة لاتتضمن أطفال الروضة ولا المراهقين و البالغين . ووصل تقدير الدراسات الإحصائية لهذه النسبة حوالي (20%) من مجموع أطفال المدارس **(خصاونة محمد احمد ،2013،ص 41)**.

وينتشر هذا المرض بين الأطفال في مختلف الطبقات الاجتماعية ومعدل إنتشاره من 5 إلى 20% لدى أطفال المدارس الابتدائية. ونسبة إنتشاره لدى الذكور 3 أمثال إنتشاره لدى الإناث **(عبد الرؤوف طارق وربيع محمد ،2008، ص77)**. فهو أحد أكثر إضطرابات النمو إنتشاراً ، إذ تشير الإحصائيات إلى أنه لا تكاد يخلو فصل دراسي من تلميذ مصاب به **(فيفنر ليندا ،2017،ص هـ)**.

وفي تفصيل يورده الحامد (2002) عن بعض الإحصائيات في الدول المختلفة لنسبة إنتشار إضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد كالأتي :

1- المملكة العربية السعودية (13%)
2- جمهورية مصر العربية (6.2%)
3- الولايات المتحدة الأمريكية (6.5%)
4- كندا: بنين (9.5%) بنات (3.3%)وبمتوسط عام 6.5%
5- بريطانيا : (1%) من طلاب المدارس ، (2%) بشكل عام .
6- الصين: (7%) **(أبو الديار مسعد وعبد الغني مها ،2016،ص 27)**.

وفي دراسة أجراها "**وولريش**" **(Wolraich,1996)** للتعرف على النسبة المؤوية للأطفال الذين يعانون من ضعف الإنتباه فقط ، والنسبة المئوية للأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد فقط ، وللأطفال الذين

يعانون من ضعف الإنتباه والنشاط الزائد معا في المدارس الإبتدائية **تيتسي** الأمريكية توصل إلى نسب الإنتشار التالية :

- نسبة إنتشار ضعف الانتباه : 4.7 %
- نسبة إنتشار النشاط الزائد : 3.4%
- نسبة إنتشار ضعف الإنتباه والنشاط الزائد: 4.4% **(ممادي شوقي بن محمد ،2015،ص 144)**.

وفي دراسة أجراها "**القحطاني** " في المدارس الإبتدائية بالمملكة العربية السعودية هدفت إلى إستكشاف مدى إنتشار إضطراب ضعف الإنتباه المصحوب بفرط الحركة وتم فيها جمع البيانات بالإعتماد على المعلمين و الآباء معا ، عن عينة قوامها(708) من تلاميذ المدارس الإبتدائية يتراوح سنهم بين (7-9) سنوات وبإستخدام المعايير التشخيصية الواردة في الدليل التشخيصي الرابع أظهرت النتائج التالية :

- نسبة إنتشار الإضطراب عموما :2.7%
- نسبة إنتشار النمط الذي يغلب عليه ضعف الإنتباه :2.0%
- نسبة إنتشار النمط الذي يغلب عليه فرط الحركة والإندفاعية :1.4%
- نسبة إنتشار النمط المشترك : 0.7%

وتشير الدراسات والأبحاث العلمية أن 80 % من الأطفال المشخصين على أنهم مصابون بإضطراب ضعف الإنتباه المصحوب بفرط الحركة يعانون من النمط المشترك **(ممادي شوقي بن محمد ،2015،ص 147-149)**.

والخلاصة أن إضطراب تشتت الإنتباه المصحوب بفرط الحركة ينتشر بنسب متفاوتة ،وذلك راجع لإختلاف التعريفات الخاصة بهذا الإضطراب و المعايير المعتمدة في التشخيص وحسب بعض الدراسات فإنه ينتشر بنسب متفاوتة عند الذكور مقارنة بالإناث ،ويصيب الأطفال في المرحلة الابتدائية أكثر من المراحل الأخرى .

4- الخصائص الأساسية لمتلازمة فرط الحركة و تشتت الانتباه:

4-1- عدم التركيز :

إن السمة الأساسية هي ضعف الإنتباه المركز ، إن هذا لا يعني أن الأطفال الذين لديهم إضطراب ضعف الإنتباه ذوي فرط الحركة أو إضطراب ضعف الإنتباه لا يدركون أنهم يدركون كل شيء ،إن كل المثيرات تفجر أحاسيسهم بنفس القوة ، إن مثل هؤلاء الأطفال يبدون أنهم متخمون بالمهام ولكن في الواقع فإنهم ربما يتشتت إنتباههم بسبب أحد المثيرات ويتعدون عن الموضوع ومن ثم يفشلون في أداء المهمة المنوطة بهم ،إن عملياتهم التركيزية تكون مختلفة تماما ففي بعض الأيام يكون الطفل متناغما وينهي كل الأعمال المطلوبة منه وفي أيام أخرى يبدو وكأنه في عالم ضبابي إن عناصر الموقف تلعب دورا هاما ، ففي المدرسة فإن الطفل الذي لديه إضطراب ضعف الإنتباه المصحوب بفرط الحركة أو إضطراب الإنتباه ربما يناضل من أجل التركيز على الواجبات المدرسية ، ولكن في البيت يكون هو البطل في أداء العاب الفيديو، لأن الرسومات البيانية المثيرة ، الأضواء الخاطفة ،والأضواء اللمعة ربما تجذب إنتباه الطفل الذي لديه إضطراب ضعف الإنتباه ذوي فرط الحركة **ADHD** أو ضعف الانتباه**ADD** .وبالمثل فإن التمرينات الشيقة المبنية علي القصة بما في ذلك تلك المليئة بالدعابة ربما تجذب إنتباه الأطفال. إن مثل هؤلاء الأطفال يكون لديهم صعوبات قليلة في التركيز على شيء محدد ،ولكنهم عندما يكونون في البيئة المعقدة في حجرة الفصل المليئة بالضوضاء ، فربما يكون لديهم مشاكل عديدة في التكيف وأداء التمرينات المطلوبة وهناك أيضا مجموعة فرعية من الأطفال غير المنتبهين والذين ربما تتشتت أذهانهم بأفكارهم وأحاسيسهم الداخلية ،وليس بمثيرات خارجية . إن هؤلاء هم الطلاب الهادئين ضعاف التحصيل ،" الطلاب الذين نادرا مايقومون بسلوك مزعج داخل الفصل ، إنهم ربما ينغمسون في حالة من النشوى" و يركزون في عملية داخلية من التفكير الإبداعي ، وبإختصار أنهم يحلمون أحلام اليقظة **(جراد فليك ،2011،ص18-19)**.

4-2- سهولة التشتت:

يصعب علي الطفل المصاب بإضطراب ضعف الإنتباه و النشاط الزائد أن يركز إنتباهه بسهولة نحو المثيرات الأخرى الموجودة في البيئة في حال تواجد أكثر من مثير داخل البيئة.وعدم القدرة على إختيار المثيرات ذات العلاقة بالمهارات المطلوبة والتي تساعدهم في الإستمرار والمتابعة لتلك المهارة حيث يتشتت إنتباه الطفل بسهولة للمنبهات الدخيلة حتى ولو كانت قوة تنبيهها ضعيفة **(عوض الله سالم محمود وآخرون ،2008،ص77).**

4-3- الإندفاعية :

إن هذا العرض الأساسي يعكس نقص عام في التحكم الذاتي ، بحيث يقوم الطفل بمقاطعة أحاديث الآخرين والإجابة عن الأسئلة الموجهة إليه دون تفكير أو حتى الإجابة عنها دون إكتمال السؤال .كما يلاحظ عليهم قصور في القدرة على إنتظار الدور، والإلحاح والتصرف ببعض التصرفات التي تدل على إندفاعيته كقطع الطرق المزدحمة دون النظر لمدى إزدحام أو خطر الشارع.فقد لا يبالون بعواقب الأمور ونواتجها السلبية .

4-4- ضعف القدرة على التفكير :

نضرا لكون الطفل المصاب بهذا الإضطراب يجد صعوبة في القدرة على الإنتباه والتركيز والإنصات والنشاط الزائد ، فإن الطفل المصاب يعاني من قصور في التفكير بسبب كون المعلومات التي يتلقاها غير منظمة وغير مركزة وغير مترابطة وغير واضحة ،لذلك نجد المصاب قد يخطئ في كثير من الأشياء التي سبق وأن تعلمها فهو لا يتعلم بشكل صحيح ولا ينقل أثر التعلم بشكل صحيح **(بن عبد الزارع نايف ،2007 ، ص 29).**

4-5- تأخر الاستجابة:

إن العمليات العقلية التي تقوم بمعالجة المعلومات بطيئة جدا لدى الطفل الذي يعاني من إضطراب الإنتباه ، ولذلك فإنها لا تسعفه في إستدعاء المعلومات سابقة التخزين التي يحتاجها من الذاكرة بعيدة المدى ، ويتطلب منه ذلك وقتا طويلا في عملية التفكير ، مما يؤدي إلى تأخر إستجابته ومثال ذلك الطفل الذي يقوم بالعد على أصابع يديه عند قيامه بعملية حسابية مما يجعله يستغرق وقتا طويلا في عملية التفكير ، وتكون المحصلة إن هذا الطفل لا يستطيع إنهاء العمل الذي يقوم به في الوقت المقرر لذلك ، ولهذا السبب نجده يحصل دائما على درجات منخفضة في الإختبارات المختلفة للمواد الدراسية **(سعدات فتوح محمد ،د.س ،ص 50)**.

4-6- الأداء الاكاديمي المنخفض :

يعاني الطالب المصاب بهذا الإضطراب من تدني في التحصيل بشكل عام وقد يكون لديه صعوبات تعليمية، كما يمكن أن يفتقر لمهارات حل المشكلات وبالتالي قد يستمر في طلب المعونة من زملائه في الفصل وأسرته.إضافة إلى ذلك قد نلاحظ عليه عدم قدرته على إنهاء الواجبات المدرسية وفقدان للأدوات المدرسية بشكل مستمر وقد يبدو عليهم في بعض الأحيان سرعة إنجاز المهام ولكن دون تحري في دقة الأداء أو العكس قد يتأخر في إنجاز المهام بشكل ملحوظ .وقد يتأخر دراسيا إلى عامين دراسيين عن سنه الدراسي الفعلي وقد يطرد في بعض الحالات الشديدة التي يظهر فيها الطالب سلوكيات مرفوضة إجتماعيا **(بن عبد الزارع نايف،2007،ص 31)**.

نستنتج أن إضطراب ضعف الإنتباه المصحوب بفرط الحركة مشكلة منتشرة جدا بين الأطفال فهي تسبب لهم العديد من المشكلات أولها عدم قدرة على التركيز ،سهولة التشتت،ضعف القدرة على التفكير وتأخر الاستجابة كما أنها تؤثر على أداء الطفل الأكاديمي ،بالإضافة إلى المواقف الخطرة التي يقحم نفسه فيها بسبب إندفاعيته الزائدة.

5- العوامل المؤدية لمتلازمة فرط الحركة و تشتت الانتباه :

ليس هناك سبب واضح ومحدد لحدوث الحالة، فليس هناك عيوب واضحة في الجهاز العصبي ولكن هناك إتفاق بين العلماء أن الحالة تحدث نتيجة لأسباب عضوية نمائية في الجهاز العصبي لم يتم التوصل لها وتحديدها **(حسن محمد وجراح بدر ،2016،ص 74)**. ولقد قامت العديد من الدراسات للكشف عن المسببات ، ومن هذه الأسباب نذكر:

5-1- العوامل الوراثية:

تلعب العوامل الوراثية دورا هاما في إصابة الأطفال بهذا الإضطراب ، وذلك بطريقة مباشرة عبر نقل الجينات أو بطريقة غير مباشرة من خلال هذه المورثات لعيوب تكوينية تؤدي لتلف أنسجة المخ ومن ثم يؤدي ذلك إلى خلل في النمو كمرجع لإضطراب المراكز العصبية **(النوبي محمد محمد علي ،2010،ص ص 72-73)**. ففي الدراسات الوراثية والجينية وجد أن نسبة كبيرة من الأطفال المضطربين بتشتت الإنتباه وفرط الحركة كان لأسرهم تاريخا مرضيا سابقا ،كما وجد أن الآباء الذين لديهم مشكلات مع الإدمان والكحول والسلوك المضاد للمجتمع كانت معدلات إصابة أبنائهم أعلى بهذا الإضطراب عن الآخرين **(عسكر عبد الله ،2005،ص 58)**.

فقد أثبت البحث الحديث بأدلة قوية أن السبب الرئيسي لإضطراب فرط الحركة وتشتت الإنتباه هو سبب جيني يعود إلى تفاعل عدد من العوامل الجينية مما يشير إلى إنتقاله وراثيا ، وإذا كان أحد الوالدين مصابا بهذا الإضطراب فإن إحتمال إصابة الطفل به تصل إلى حوالي 50% وقد أظهرت دراسة التوائم أن 80% من المشكلات المتعلقة بهذا الإضطراب هي نتاج لعوامل وراثية **(مجلة كلية التربية ،2019،ص 625)**.

5-2- العوامل البيولوجية : ترجع هذه العوامل إلى التالي :

5-2-1- خلل وظائف المخ : قد أثبتت الدراسات التشريحية الفيزيولوجية العصبية للأفراد المصابين بإضطراب الإنتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد وجود إنخفاض للتمثيل الغذائي لجلوكوز

المخ في المادة البيضاء لدى الراشدين من ذوي إضطراب الإنتباه الموجودة في الفص الصدغي ويتضح ذلك من صور **scan pet** المصحوب بالنشاط الزائد والذي يبدأ لديهم من مرحلة الطفولة .وكذلك فإن إستخدام الرنين المغناطيسي **MRI** لتحديد جوانب الضعف التشريعية، وجدت دلائل على نمو شاذ في الفص الجبهي أين يتم التركيز على المنبه كعملية أساسية للإنتباه، وعدم تناسق في نصفي كرة المخ الأيمن والأيسر لدى الأطفال المصابين بإضطراب الإنتباه.

أما الدراسات الإلكترونية الفسيولوجية فقد وجدت جوانب شذوذ في الموجات الكهربائية "**ألفا**" و "**بيتا**" في التحليل الكمي لرسم المخ الكهربائي **QEEG** ، حيث وجد زيادة في نشاطها الموجة البطيئة **"بيتا"** مع فقدان نشاط الموجة السريعة "**ألفا** "خلال المهام التي تتطلب التركيز **(المرسومي كريم يوسف ليلى ،2011، ص53-54)**.

5-2-2-ضعف النمو العقلي : يؤثر النمو العقلي على الكفاءة الإنتباهية لدى الأطفال ، فكلما زاد نمو الطفل زادت كفائته الإنتباهيه ،أما إذا كان هناك صعوبات في نموه العقلي فإن ذلك يؤدي إلى ضعف المراكز العصبية بالمخ المسؤولة عن الإنتباه ، وقد ينشأ نقص نتيجة كمرجع لنقص ذكاء الطفل ، حيث يؤثر النمو العقلي والمعرفي للطفل على مستوى الانتباه لديه **(المرسومي كريم يوسف ليلى ،2011،ص56)**.

5-2-3- الخلل الكيميائي في الناقلات العصبية : وتوصف الناقلات العصبية بأنها عبارة عن قواعد كيميائية تعمل على نقل الإرشادات العصبية بين المراكز العصبية المختلفة بالمخ بإختلاف التوازن الكيميائي لهذه الناقلات العصبية يؤدي لإضطراب ميكانيزم الإنتباه ولذا فإن العلاج الكيميائي الذي يستخدمه الأطباء مثل : **الدوبامين** "**Dopamin** " **و النورابينفيرين** " **Nor epine-phrine"** يعمل على إعادة التوازن الكيميائي لهذه الناقلات العصبية ومن ثم علاج إضطراب الانتباه ولذا يطلق على ذلك إختلال التوازن للناقلات العصبي**(المرسومي كريم يوسف ليلى ،2011،ص 57)**.

5-3- العوامل البيئية :

تعد ثلث **(33.3%)** حالات الإصابة بهذا الإضطراب إلى أسباب بيئية مثل التلوث بالرصاص أو التعرض للتبغ الذي تدخنه الأم أثناء الحمل والإرضاع أو الدهانات ذات الأساس الرصاصي والغبار المنزلي والمنبعث من السيارات**(السباعي وائل بيومي ،2010،ص 188)**. حيث يبدأ أثر هذه العوامل منذ لحظة الإخصاب نوضحها فيما يلي :

5-3-1-مرحلة الحمل : قد تتعرض الأم أثناء الحمل لبعض الأشياء التي تؤثر على الجنين كالتعرض لقدر كبير من الأشعة أو تناول المخدرات أو الكحوليات أو بعض العقاقير الطبية خاصة في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل ،حيث يؤدي إلى إصابة الأم ببعض الأمراض المعدية **كالحصبة الألمانية** أو **الجدري** أو **السعال الديكي** أو **الزهري** وبالتالي يؤدي ذلك لإصابة الجنين بتلف في المخ ومن ثم تلف المراكز العصبية المسؤولة عن العمليات الإنتباهية .

5-3-2-مرحلة الولادة: إذ أن هناك بعض العوامل التي تحدث أثناء عملية الولادة من شأنها أن تسبب إصابة مخ الجنين أو حدوث تلف في خلاياه وأهم تلك العوامل:

- **ضغط الجفت :** وذلك على رأس الجنين أثناء عملية الولادة المتعسرة .
- **التفاف الحبل السري:** أثناء عملية الولادة وعدم وصول الأكسجين لمخ الجنين.
- **إصابة مخ الجنين أو جمجمته:** وذلك أثناء عملية الولادة **(النوبي محمد ،2010، ص 76)**.

5-4- العوامل الاجتماعية :

5-4-1- **سوء المعاملة الوالدية :** إذ أن أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة والتي تتسم بالرفض الصريح أو الحماية الزائدة أو الإهمال أو العقاب البدني أو النفسي والحرمان العاطفي من الوالدين من شأنه أن يصيب الأطفال بإضطراب الإنتباه .

5-4-2- **عدم الاستقرار الأسري** : إذ أن الأسرة غير المستقرة من الناحية الإقتصادية والنفسية والإجتماعية وكذلك عدم التوافق الزواجي وسوء الإنسجام الأسري أو إدمان أحد الوالدين أو سفر أحدهم أو وفاته قد يترتب عنه ميول الطفل للإثارة وعدم التركيز .

5-4-3- **خبرة دخول المدرسة** : قد تكون البيئة المدرسية الجديدة معقدة بالنسبة للطفل مقارنة بالبيئة الأسرية المنزلية بل قد تمثل عبئا جديدا علي الطفل، وتساهم الخبرات المدرسية بشكل فعال في نشأة هذه الإضطرابات من ناحية إضطراب علاقة الطفل بمدرسته الأمر الذي يؤدي لضعف ثقته بنفسه وشعوره بالخوف والفشل وتكراره(**النوبي محمد ،2010،ص77**).

5-5- العوامل النفسية :

إذ توجد بعض السمات النفسية التي تسهم في نشأة إضطراب الإنتباه لدى الأطفال وبصفة خاصة في المرحلة الإبتدائية ،ومرجع ذلك لبعض الصراعات النفسية التي يعاني منها هؤلاء الأطفال إذ أن الدوافع والنزاعات غير مرغوب فيه وذلك مرجعة لحالة الصراع النفسي التي يعاني منها ذلك الطفل (**النوبي محمد ،2009، ص40**).

نستنتج أن إضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد يتأثر بعدة عوامل منها الوراثية التي تنتقل عبر الجينات أو نتيجة خلل في أحد أنسجة المخ، والبيولوجية الناتجة عن خلل في أحد وظائف المخ أو الناقلات العصبية أو ضعف النمو العقلي ، وهناك عوامل أيضا متعلقة بالبيئة التي ينمو فيها الطفل. كما يمكن أن يتأثر الطفل بمؤثرات إجتماعية إما في محيطه الأسري أو المدرسي ،و العوامل النفسية الناجمة عن الصراعات النفسية التي لا يمكن إغفالها.لكن هذه العوامل يمكن السيطرة عليها بخلاف العوامل الوراثية لأنها تكون في جينات الطفل ويولد مزودا بها.

6- الأعراض الظاهرة على الطفل ذوي متلازمة فرط الحركة و تشتت الانتباه حسب الدليل التشخيصي الإحصائي الخامس DSM5:

يتم تشخيص عجز الإنتباه وفرط الحركة وفقا للمعايير المتضمنة في الدليل التشخيصي والإحصائي ، إذ يقدم هذا الدليل خطوطا إرشادية لتشخيص إضطراب عجز الإنتباه وفرط الحركة ،والإضطرابات النمائية أو السلوكية أو الإنفعالية الأخرى ، وذلك عن طريق قائمة من الأعراض التي قد تشير إلى الإضطراب ، ومجموعة من المعايير لتحديد إذا كان الفرد يعاني من إضطراب ما **(شرقي سميرة ،2007،ص 59)**. وتم الاعتماد على **DSM5:** الذي نشرته الجمعية الأمريكية للطب النفسي سنة 2013 ، لتحديد المحكات اللازم توفرها لتشخيص فرط الحركة وتشتت الانتباه **(منسي محمود و بدرية كمال ،2019،ص 283)**.والتي تتلخص فيما يلي :

6-1- أعراض تشتت الانتباه: يجب توفر 6 أعراض لمدة 6 أشهر .

1- غالبا ما يخفق في إعارة الإنتباه الدقيق للتفاصيل أو يرتكب أخطاء بدون مبالاة في الواجبات المدرسية أوفي العمل أو في النشاطات الأخرى (مثلا إغفال أو تفويت التفاصيل ، العمل غير الدقيق).

2- غالبا مايصعب عليه المحافظة على الإنتباه في أداء العمل أو في ممارسة الأنشطة (مثلا صعوبة المحافظة على التركيز خلال المحاضرات ، المحادثات أو القراءة المطولة).

3- غالبا مايبدو غير مُصغ عند توجيه الحديث إليه مباشرة (عقله يبدو في مكان آخر مثلا).

4- غالبا لايتبع التعليمات ويخفق في إنهاء الواجب المدرسي أو الأعمال الروتينية اليومية او الواجبات العملية (يبدأ المهام مثلا ولكنه يفقد التركيز بسرعة كما يتلهى بسهولة).

5- غالبا ما يكون لديه صعوبة في تنظيم المهام و الأنشطة (الصعوبة في إدارة المهام المتتابعة مثلا، صعوبة الحفاظ على الأشياء و المتعلقات الشخصية بإنتظام، فوضوي، غير منظم العمل، يفتقد لحسن إدارة الوقت، الفشل في الإلتزام بالمواعيد المحددة).

6-غالبا ما يتجنب أو يكره أو يتردد في الإنخراط في مهام تتطلب من جهدا عقليا متواصلا (كالعمل المدرسي أو الواجبات في المنزل).

7-غالبا ما يضيع أغراضا ضرورية لممارسة مهامه وأنشطته (كالأقلام والكتب الأدوات والأوراق والنظارات والمفاتيح والهواتف النقالة).

8-غالبا ما يسهل تشتيت انتباهه بمنبه خارجي .

9-كثير النسيان في الأنشطة اليومية (مثل الأعمال الروتينية اليومية ، إنجاز المهام) **(جهاد محمد محمد، ص31)**.

6-2- أعراض فرط الحركة:يجب توفر 06 أعراض لمدة 06 أشهر.

1-غالبا ما يبدي حركات تململ في اليدين أو القدمين أو يتلوى في كرسيه .

2-غالبا ما يغادر مقعده في الحالات التي ينتظر فيها منه أن يلازم مقعده (في صفوف الدراسة أو المكتب أو أماكن العمل الأخرى أو في الحالات التي تتطلب منه ملازمة المقعد)

3-غالبا ما يركض أو يتسابق في مواقف غير مناسبة .

4-غالبا ما يكون متحفزا أو يتصرف كما لو أنه مدفوع بمحرك (لا يرتاح للثبات في شيء معين لفترات مطولة كما في المطاعم أو الإجتماعات حيث قد يلحظ الآخرون صعوبة التماشي معه).

5-غالبا ما يكون لديه صعوبات عند اللعب أو الإنخراط بهدوء ضمن نشاطات ترفيهية .

6-غالبا ما يتحدث بإفراط.

7-غالبا ما يندفع للإجابة قبل إكتمال الأسئلة (يكمل الجمل للآخرين مثلا ، لا ينتظر دوره عند الحديث).

8-غالبا ما يقاطع الآخرين أو يقحم نفسه في شؤونهم (مثلا في المحادثات ، الألعاب ، الأنشطة ،قد يستخدم أشياء الآخرين دون أن يطلب الإذن).

9-غالبا ما يجد صعوبة في إنتظار دورة (عدم الإنتظار في الطابور مثلا).**(جهاد محمد محمد ، ص 32)**.

نستنتج أن الطفل ذوي تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة تظهر عليه أعراض يشترط توفر ستة منها بصفة مستمرة لمدة 06 أشهر على الأقل تجعل منه أكثر توترا من الأطفال العاديين من بينها سهولة السرحان في الأنشطة، قصر فترة الإنتباه ،سهولة التشتت للمثيرات الخارجية ، وتظهر عليه أعراض أخرى كالحركة المفرطة ،وعدم الراحة الإرتباك في الجلوس ،التسرع والإجابة على الأسئلة قبل إنتهائها ...الخ

7- الإضطرابات المصاحبة لمتلازمة فرط الحركة و تشتت الانتباه:

جملة من الإضطرابات التي يغلب ظهورها مع متلازمة فرط الحركة وتشتت الإنتباه نلخصها في ما يلي :

7-1- عدم القدرة علي التوافق الاجتماعي : لأن هذا الطفل يكون مندفعا وعدوانيا، وعنيدا، يرفض إتباع القواعد العامة، وسلوكه مؤذي للآخرين مما يجعله يتعرض للرفض من قبل الآخرين.

7-2- الإضطرابات الانفعالية : عادة ما يصاحب إضطراب تشتت الإنتباه المصحوب بفرط الحركة بعض الإضطرابات الإنفعالية مثل : القلق، الإكتئاب ، العزلة بسبب الرفض المتكرر من الآخرين مما يؤدي بهم إلى الشعور بالوحدة النفسية.

7-3- الإضطرابات السلوكية : خاصة السلوك العدواني الذي يؤدي إلى إضطراب علاقاتهم مع الآخرين مما يؤدي إلى صعوبة التكيف مع البيئة المحيطة بهم.

7-4- التأخر الدراسي : يرتبط أساسا بالضعف المعرفي و إضطرابات الإنتباه وذلك بسبب ما يلي :

- ضعف القدرة على فهم المعلومات التي يستقبلها الطفل شفهية كانت أم مكتوبة.
- الإستجابة الخاطئة : لأنه يعاني من ضعف القدرة على التركيز و إستدعاء المعلومات الضرورية لفهم المسائل الرياضية مثلا.
- كثرة النسيان.
- الكتابة الرديئة.

- ضعف القدرة على التفكير بحيث يتميز بعدم الترابط، وإنغماسه وإستغراقه في مواضيع بعيدة عن العمل الذي يراد التركيز فيه.
- شرود الذهن، وتشتت إنتباهه بسهولة بيت المنبهات البعيدة عن المنبه الرئيسي في العملية التعلمية.
- تجنب المواقف التعلمية لأنه يحتاج إلى جهد عقلي، وتركيز إنتباه.
- صعوبات التعلم والتي ترجع إلى عدم قدرتهم على القراءة الشاملة للمادة.(**لحمري أمينة، 2015،ص56-57**).

7-5- الإضطرابات اللغوية : يعاني الأطفال المصابون بإضطراب فرط الحركة وتشتت الإنتباه من قصور في اللغة التعبيرية خاصة عندما يواجهون مهمات أو مواقف تتطلب منهم الدقة والتنظيم في الكلام ، عندها تتضح لديهم محدودية القدرة على الطلاقة اللفظية ، وصعوبة التعبير عن الأفكار بسلاسة . بينما تكون مشكلاتهم في اللغة الإستقبالية أقل حدة ووضوح (**سعدي الدارس لينا ،2007، ص 13**).

7-6- الإضطرابات المزاجية : تشمل الإضطرابات المزاجية الاكتئاب و الإضطرابات النفسية والإضطراب ثنائي القطب (**الهوس الاكتئابي**) في بعض الأحيان ويظهر الإكتئاب عند الأطفال والمراهقين في شكل قابلية للإستثارة ، ويمكن أن يسبب فقدانا للتركيز ، أما الإضطرابات النفسية فهي أقل حدة من الإكتئاب وتظهر كحالة مزمنة من ضعف تقدير الذات والمشاعر السلبية للفرد حول قدراته . ويمر الأشخاص ذوو الإضطراب ثنائي القطبية بفترات متبادلة بين الإكتئاب والهوس ،وقد يبدو الفرد خلال فترة الهوس مفرط النشاط مشتت الإنتباه ، وحينما يعاني الطفل إضطرابا مزاجيا بالإضافة إلى إضطراب نقص الإنتباه المصاحب بنشاط حركي مفرط فان مشكلاته تتفاقم وتتضحم ، ومن الصعب فصل المشكلتين عن بعضهما البعض (**ليساج باين ،2014، ص 32**).

7-7- صعوبة الإرضاء : إن الأطفال والمراهقين ذوي إضطراب عجز الإنتباه المصحوب بنشاط حركي زائد لا يعملون في حالة المكافئات التي تقدم لهم في فترات زمنية طويلة ويطلبون تكرار مكافئاتهم يوميا ، لأن نتيجة أدائهم ترتبط بتكرار تلك المكافئات والمعززات الفورية ، وقد أشار بعض الباحثين أن هذه الفئة لا تستجيب للحوافز بنفس طريقة الأطفال العاديين .وإفترضوا أن حدوث تدعيم سلبي لهؤلاء

الأطفال يجعلهم ليستجيبون للمطالب إلا عند إزالة المثير المنفر لهم **(حمدي عبد العظيم ، 2013، ص 64)**.

إضطرابات النوم : ينتشر إضطراب النوم لدى هؤلاء الأطفال مما يجعلهم يشعرون دائما بالإرهاق الأمر الذي يؤثر على قدرة الإنتباه لديهم، ولهذا يتميزون بكثرة الحركة، والتقلب أثناء النوم. فحسب دراسة "**بال**" وزملائه**1997**: إن هؤلاء الأطفال كثيرو الحركة والتقلب أثناء نومهم وأنهم يكونون قلقين في نومهم ويستيقظون كثيرا مما يجعلهم يشعرون بالإرهاق **(السيد على احمد وفائقة بدر، 1999، ص65)**.

نستنتج أن متلازمة فرط الحركة وتشتت الإنتباه تصاحبها مجموعة من الإضطرابات التي تؤثر على حياة الطفل كعدم القدرة على التوافق الإجتماعي و الإضطرابات الإنفعالية و إضطرابات النوم والتأخر الدراسي هذا الذي سببه ضعف التركيز وتشتت الإنتباه مما يضعف قدرته على التفكير مما يجعله متأخرا مقارنة بالعاديين.

8- النظريات واالنماذج المفسرة لمتلازمة فرط الحركة و تشتت الإنتباه:

لقد تعددت النظريات المفسرة لقصور الإنتباه وفرط الحركة و الإندفاعية، وأجمعت على أنه لا يوجد سبب واحد وإنما هناك تضافر لمجموعة أسباب وعوامل متداخلة يصعب تحديدها أو التعرف عليها بدقة وسوف نتناول هذه النظريات بإيجاز:

8-1- نظرية التحليل النفسي :

إن التحليل النفسي يرجع نشأة سلوك الطفل على الوالدين الذين قد يوجهان سلوكه إلى شيء بناء وطاقة موجهة بإيجابية ، ومن ثم تحويل الكثير من مشاعر الإحباط التي تعتريه إلى تنفيس و تفريغ في شيء إيجابي إذ أن الأنا قد تكون لديه قاصرة ويتسم ذلك بتلقيه أسلوب خاطئ في التربية أو خبرة مؤلمة ولذا فهناك أهمية للجهاز النفسي وتوازنه لدى الطفل . لهذه النظرية جانبين : جانب تطوري و جانب ديناميكي . تنظر هذه المدرسة إلى أن عدم ملائمة السلوك عائد للصراع بين مكونات الشخصية (الهو ، الأنا ، الأنا الأعلى). وأسباب الإضطراب تعود إلى:

خبرات الأطفال في الفترات المبكرة من الحياة ، نتيجة ألم ، نتيجة صدمة ، أو علاقة سيئة مع الوالدين ، أو عوامل تكوينية . ونتيجة عدم التوازن بن نزاعات الطفل ونظام الضبط لديه **(وزاني محمدو قمراوي محمد ، 2017،ص 65-66)**.

ترجع هذه النظرية نشأة سلوك الطفل على الوالدين لأن الأنا تكون لديه قاصرة. ولهذه النظرية جانبين واحد تطوري و أخر ديناميكي .وأما بالنسبة لأسباب الإضطراب تكون نتيجة ألم أو صدمة أو علاقة سيئة مع الوالدين .

8-2- النظرية البيولوجية:

تعزو النظرية البيولوجية إضطراب الإنتباه إلى عوامل وراثية نتيجة حدوث خلل في وظائف المخ أو تغييرات أو تسمم في الحمل إذ ينتج عن ذلك عدم إتزان كيميائي حيوي وإضطراب في النشاط ووظائف الجهاز العصبي المركزي ، ومن ثم فان هذه النظرية تستخدم في علاجها العقاقير والجراحة والتمارين لخلايا المخ ، ولهذا فهي تراعي دور كل من العوامل الوراثية والبيئية والنفسية ، إذ قد تلعب تلك العوامل دو العامل المهيأ أو الكائن في ظل وجود إضطراب الإنتباه لدى الطفل في نشأة سلوكه ، إذ أن النشاط الفسيولوجي العصبي للطفل قد يتأثر بالعوامل الوراثية وخبرات الطفل**(عبد الواحد سليمان ،2011،ص 390)**.

ترجع هذه النظرية الإضطراب إلى عوامل وراثية ناتجة عن خلل في الدماغ أو تسمم في الحمل مما يؤدي الى خلل في الاتزان الكيميائي الحيوي واضطراب في النشاط والجهاز العصبي المركزي ، ويستخدمون في العلاج العقاقير والجراحة والتمارين لخلايا المخ.

8-3- النظرية السلوكية:

تفترض النظرية السلوكية أن معظم أفعال البشر – السوية أو لا سوية – هي سلوك متعلم تم إكتسابه أثناء مراحل نموه المختلفة وأن الأمراض النفسية والإضطرابات ما هي إلا عادات خاطئة تعلمها الفرد من البيئة المحيطة به ،حيث أن الإضطرابات السلوكية ومن بينها إضطراب الإنتباه المصحوب بفرط الحركة ناتج عن ظروف بيئية ترجع للخبرات السيئة والتي ينتج عنها حالة من الإثارة الإنفعالية ويتعلم الطفل الكثير من الإستجابات عن طريق الملاحظة والنموذج المحتذى به، والذي يختلط بها الطفل مثل الوالدين أو المعلمين والزملاء أو تلك النماذج التي تتلقى التعزيز والإثابة وأنواع السلوك المرغوب وغير المرغوب ،ولذا فإن السلوك المضطرب يعد خطأ من الإستجابة الخاطئة المرتبطة بمثيرات منفرة يستخدمها الطفل في تجنب مواقف أخرى غير مرغوب فيها **(ابوزيد هيام ،2013، ص1017)**.

تفترض هذه النظرية أن الأمراض النفسية والإضطرابات عادات خاطئة تعلمها الفرد من بيئته ومن بينها هذه المتلازمة أي ان السلوك المضطرب يعد استجابة خاطئة يستخدمها الطفل لتجنب المواقف الغير المرغوب فيها .

8-4- النظرية الاجتماعية:

هذه النظرية تتمركز حول سلوك الفرد في بيئته ومجاله الإجتماعي ونوعية تفاعله في بيئته والمتغيرات المحيطة به ،أي أن ميل الطفل للحركة والعدوان في الفصل الدراسي يتم النظر إليه بصورة متصلة لمعرفة سلوك المحيطين به من زملائه ووالديه و معلميه ونظام المدرسة ورغباته وإمكانياته العصبية والنفسية ، إذ يتم النظر إلى الوسط المحيط بالطفل وليس للسلوك المشكل لديه وذلك للوصول إلى تفاعل مرض بين الطفل وبيئته ، وإستنادا لذلك فإن المشكلات السلوكية – ومنها إضطراب الانتباه – التي يعاني منها الطفل مرجعها إلى الظروف البيئية المحيطة به وإلى العوامل الإجتماعية والنفسية غير المواتية والتي مرّ بها خلال عملية التنشئة الإجتماعية سواء كان في البيت أو المدرسة **(عبد الواحد سليمان ،2011، ص391)**.

تتمركز هذه النظرية حول سلوك الفرد في بيئته وكيفية تفاعله مع المتغيرات المحيطة به، فهم يرجعون المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطفل إلى الظروف البيئية المحيطة به والاجتماعية والنفسية الغير مواتية أثناء عملية التنشئة الاجتماعية .

8-5- نموذج سيرجينت 1999:

ينظر إلى مشكلات الإنتباه من منظور معرفي ، يقوم على مسلمة أساسية مفادها أن اضطرابات فرط الحركة / تشتت الانتباه ترجع إلى إختلال في القشرة اللحائية بالمخ المسؤولة عن الشعور بالإثارة ،ويصاحب هذا الإضطراب نقص في الجهد المبذول والنشاط المعرفي ، ويعرف الجهد في هذا النموذج بأنه " الطاقة اللازمة لتلبية وتحقيق متطلبات المهام المختلفة التي يتفاعل معها الفرد " وأن حدوث إضطراب في تلك الطاقة يقود إلى مشكلات ثانوية في السلوك ، ويظهر مصاحبا للإفراد ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه **(يوبي نبيلة ،2015، ص76)**.

ينظر هذا النموذج إلى مشكلات الإنتباه من منظور معرفي وأن هذا الإضطراب يرجع إلى إختلال في القشرة اللحائية بالمخ المسؤولة عن الشعور بالإثارة.

8-6- نموذج باركلي 1997:

يعرف بنموذج باركلي للمنع وهو نموذج قائم على مسلمة أساسية مؤداها " أن إضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الإنتباه مرتبط بالوظائف التنفيذية "، ويشير مصطلح الوظيفة التنفيذية إلى مجموعة من الوظائف العليا التي تهدف إلى تنظيم السلوك وتوجيهه نحو الهدف ، وتتضمن هذه الوظيفة مجموعة من العمليات المساعدة مثل الذاكرة العاملة ، المرونة المعرفية ، اليقظة ،التخطيط والتنظيم .ويرى هذا النموذج إن مصطلح اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه إنما يرتبط بإضطراب نمائي في الوظائف التي تقوم بها العمليات السابقة ، ويظهر ذلك بوضوح في عدم القدرة على ضبط النفس والسيطرة عليها(**يوبي نبيلة ،2015،ص 76**).

يرجع النموذج إضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الإنتباه إلى الوظائف التنفيذية التي هدفها تنظيم السلوك وأنه يرتبط بإضطراب نمائي في هذه الوظائف ويظهر ذلك بوضوح في عدم القدرة على ضبط النفس والسيطرة عليها.

خلاصة الفصل:

من خلال ما إستعرضناه في هذا الفصل نستنتج أن متلازمة فرط الحركة وتشتت الإنتباه من أخطر وأبرز المشكلات السلوكية المنتشرة بين الأطفال خاصة في المرحلة الإبتدائية، فهي عبارة عن نشاط غير طبيعي وغير مقبول يصدر عن الطفل يعبر عنه بسلوكات تتمثل في جملة من الأعراض كما تختلف أسبابه و تصاحبه بعض الإضطرابات التي تؤثر على حياة الطفل النفسية و الإجتماعية و التعليمية هذه الأخيرة التي تتأثر بدرجة كبيرة لأن عدم إتباع الطفل للأوامر أو السيطرة على تصرفاته يعرقل تعلمه ويؤدي الى تدهور أدائه الدراسي وذلك راجع لما تتطلبه هذه العملية من تركيز وإنتباه شديدين.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد الفصل

أولا : الدراسة الاستطلاعية.

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية

2- خطوات الدراسة الاستطلاعية

3- عرض نتائج الدراسة الاستطلاعية

ثانيا: الدراسة الأساسية

1- منهج الدراسة

2- عينة الدراسة

3- أدوات الدراسة

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل:

بعد عرض الإطار النظري للدراسة والذي تم فيه عرض متغيرات الدراسة بشكل مفصل، نأتي لعرض الفصل الخاص بالإجراءات المنهجية للدراسة، الذي ضمَّ الدراسة الإستطلاعية الذي كان هدفها التحقق من صلاحية أداة البحث و إمكانية إستخدامها، وكذلك تم عرض المنهج المستخدم وأداة الدراسة والعينة الممثلة للدراسة.

أولا :الدراسة الاستطلاعية

هي خطوة أساسية في إنجاز البحوث الميدانية ، وإهمالها يعد خللا جسيما في البحث وينقص من قيمته ويسقط جهد الباحث الكثير الذي بذله . وعليه فقبل البدء في إجراء الدراسة الأساسية يجدر بنا التحقق من صلاحية الأدوات ، وإستطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها **(وصيف سهيلة ،2019، ص 159)**.

1- أهداف الدراسة الإستطلاعية :

للقيام بدراسة أو بحث علمي لابد من القيام بالدراسة الإستطلاعية وهذا من أجل :

- تحديد موضوع البحث بدقة وجمع المعلومات الأولية عن عينة البحث المراد دراستها.
- تشخيص عينة الدراسة (ذوي متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه)
- التعرف على الخصائص السيكومترية (الصدق و الثبات) للتأكد من ملائمة أداة البحث.

2-خطوات الدراسة الإستطلاعية :

وقد إشتملت الدراسة الإستطلاعية على العناصر التالية:

- **مجال الدراسة الإستطلاعية :** بعد الحصول على رخصة إجراء الدراسة الميدانية من طرف مديرية التربية لولاية بسكرة وأخذ موافقة مدراء الإبتدائيات برمجت الدراسة في المكان والزمان كالتالي :

- **المجال المكاني:** تم تطبيق هذه الدراسة على عينة مأخوذة من **3 إبتدائيات في بلدية الوطاية(سالم جموعي، طري لخضر، بوجمعة الصالح) و 3 ابتدائيات في طولقة (حملاوي عامر، شكري محمد، حميدي عيسى)** لولاية بسكرة.

- **المجال الزماني :** كانت حدود الدراسة الزمانية **من 28 أفريل 2021 إلى غاية 19 ماي 2021.**

- **وصف عينة الدراسة الإستطلاعية** :تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من **12 معلماً** يدرسون تلاميذ الطور الخامس إبتدائي لتشخيص التلاميذ ذوي متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه.
- **أدوات جمع البيانات** : تم تطبيق **مقياس كونرز** للنشاط الزائد الموجه للمعلمين لتحديد عينة الدراسة.

3- **عرض نتائج الدراسة الإستطلاعية :**

من خلال الدراسة الإستطلاعية وبعد تقديم **مقياس كونرز** للنشاط الزائد للمعلمين تم تحديد التلاميذ الذين لديهم متلازمة فرط الحركة وتشتت الإنتباه حيث كانت العينة النهائية تتمثل في **48** تلميذ وتلميذة متمدرسين في السنة الخامسة إبتدائي.

عينة ا لدراسة الاستطلاعية :

المؤسسة	إناث	ذكور	المجموع
سالم جموعي	2	4	6
طري لخضر	0	6	6
بوجمعة الصالح	3	6	9
حملاوي عامر	1	6	7
شكري محمد	1	10	11
حميدي عيسى	3	6	9
المجموع	10	38	48

جدول 1 :يوضح توزيع عينة الدراسة على الابتدائيات حسب متغير الجنس

ثانياً : الدراسة الأساسية :

1- منهج الدراسة :

يقصد بالمنهج الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث. ويرتبط تحديد الأسلوب أو المنهج العلمي الذي يستخدمه ويطبقه الباحث لدراسته لظاهرة أو مشكلة معينة بحسب الظواهر المدروسة في خصائصها وموضوعاتها فما يصلح لدراسة ظاهرة ، قد لا يصلح لدراسة ظاهرة أخرى **(سرحان محمد ،2019، ص 35-36)**.

إعتمدت الطالبات الباحثات في هذه الدراسة على **المنهج الوصفي** كونها ستبحث في مستوى التحصيل الدراسي لدى ذوي متلازمة فرط الحركة وتشتت الإنتباه، وذلك من أجل التأكد من صدق الفروض.

فالبحث الوصفي لا يقف عند حدود وصف الظاهرة و إنما يذهب إلى أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم بقصد الوصول إلى تقييمات ذات معنى بقصد التبصر بتلك الظاهرة ،فضلا عن أن الأبحاث الوصفية لا تقتصر على التنبؤ بالمستقبل بل إنها تنفذ من الحاضر إلى الماضي لكي تزداد تبصرا بالحاضر **(كرو العزاوي رحيم ، 2008، ص 97)**.

2-عينة الدراسة :

قامت الطالبات الباحثات بإختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية وتم إجراء هذه الدراسة على عينة مكونة من 12 معلم ومعلمة يدرسون تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي في إبتدائيات " **سالم الجموعي** " **طري لخضر**" **بوجمعة الصالح** " "**حملاوي عامر**" **شكري محمد**" "**حميدي عيسى**" حيث قامت الطالبات الباحثات بتوزيع مقياس كونرز للنشاط الزائد و طلبنا من المعلمين تحديد التلاميذ الذين يعانون من هذه المتلازمة بحيث كانت العينة النهائية للدراسة 48 تلميذ وتلميذة من ذوي متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه.

3-أدوات الدراسة :

تم إستخدام أداتين في هذه الدراسة وهما :

1- مقياس كونرز للنشاط الزائد : وضع في عام 1996 له مقاييس فرعية موجهة إلى الأولياء و المعلمين والأطفال، حيث يسمح بقياس شدة إضطراب النشاط الزائد و ضعف الإنتباه، وتحليلها يسمح بقياس عدة مستويات :**الإنتباه، النشاط الزائد، التعلم، الاندفاعية.**

وقد وضعت المقاييس لتقييم الأعراض قبل وبعد العلاج، وتم تصحيح المقياس بالإعتماد على طريقة "**ليركت** "ثم التنقيط كما يلي :

- ✓ تعطى الإجابة أبدا العلامة : 1
- ✓ تعطى الإجابة قليلا العلامة : 2
- ✓ تعطى الإجابة كثيراً العلامة :3
- ✓ تعطى الإجابة كثيرا جدا العلامة : 4

وفي الأخير تجمع البنود، وإذا كان المجموع أكبر من المتوسط فهو يعبر عن شدة إضطراب النشاط الزائد، وإذا كانت أصغر من المتوسط فهذا يعني أن الطفل لا يعاني من هذا الإضطراب **(بطاطية زوليخة ،2013،ص92).**

أما بالنسبة للمقياس الموجه للمعلمين : إذا كان ما بين (0-26) درجة فالطفل منخفض النشاط الزائد وإذا كان ما بين (27-52) درجة فالطفل متوسط النشاط الزائد وإذا كان ما بين (52-104) فالطفل مرتفع النشاط الزائد.

أما بالنسبة للمقياس الموجه للأولياء فإنه : إذا كان المجموع ما بين (0-40) درجة الطفل منخفض النشاط الحركي، وإذا كان ما بين (41-80) متوسط،وإذا كان ما بين (81-121) فهو مرتفع النشاط الحركي **(مؤيد حامد جاسم ،2020،ص 581)**.

- **وفي دراستنا هذه تم تطبيق مقياس كونرز الموجه للمعلمين.**

2-**الإختبار التحصيلي :**

تعتبر الإختبارات التحصيلية الوسيلة التي يتم قياس التحصيل الدراسي بواسطتها . حيث يعرف الإختبار التحصيلي بأنه الأداة التي يتم من خلالها قياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية أو مجموعة من المواد كما أنه إجراء منظم لمعرفة ماتعلمه التلميذ في موضوع ما **(البكري أمل و عجور ،2011،ص 249)**.

- وفي دراستنا تم الإعتماد على نتائج الفصل الأول من العام الدراسي 2021/2020.

- **الخصائص السيكومترية للأداة:**

أ- **حساب صدق الأداة:**

لحساب صدق المقياس قمنا بتوزيع المقياس وعرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين عددهم 05 في مجال التخصص أي علم النفس وعلوم التربية من جامعة محمد خيضر بسكرة وذلك لإستطلاع أرائهم فيما يتعلق بتعديل بعض البنود أو إعادة الصياغة أو حذف البنود التي لا تخدم الموضوع حسب الطريقة العلمية المتبعة . حيث أوصى المحكمون بترك المقياس كما هو ببنوده الأصلية كونه يقيس الجوانب الموضوع من أجلها .

الأساتذة المحكمين:

اسم ولقب الأستاذ	التخصص	درجة الشهادة المتحصل عليها
رابحي اسماعيل	علوم التربية	دكتوراه
بن عامر وسيلة	علم النفس المدرسي	دكتوراه
دامخي ليلى	علوم التربية	دكتوراه
ساعد شفيق	علم النفس	أستاذ محاضر أ
بن خلفة محمد	علم النفس المرضي اجتماعي	دكتوراه علوم

جدول02: يوضح أسماء الأساتذة القائمين بتحكيم مقياس كونرز للنشاط الزائد الموجه للمعلمين

وبعد إسترجاعها من لجنة المحكمين ، تم حساب صدق المحكمين :

- حساب صدق المحكمين:
- حساب التكرار المئوي بإستعمال المعادلة التالية :

$$ت م = س \times 100 / مج$$

حيث أن : ت.م : التكرار المئوي **/ س** : تكرار البند **/ مج** : عدد المحكمين.

المعيار المحدد المعتمد في المقياس: للبنود أو التعديل أو الرفض بحيث :

- قبول البند : من 50 % فما فوق .
- تعديل البند : من 40% إلى 30%.
- حذف البند : أقل من 30% .

ولحساب قيمة صدق المقياس تم إعتماد قانون لاوشي كالتالي :

- **صدق البند:** (ص ب)= (∑ الموافقين – ∑ الرافضين) / عدد المحكمين .
- **صدق المقياس** : (ص م) = (∑ صدق البنود / عدد البنود).

بعد تطبيق المعادلات تحصلنا على النتائج التالية كما هي موضحة في (الجدول 03):

رقم البند	يقيس		لا يقيس		صدق البند
	ت	%	ت	%	
01	5	%100	0	%0	1
02	5	%100	0	%0	1
03	4	%80	0	%0	0.5
04	4	%80	0	%0	0.5
05	5	100%	0	%0	1
06	5	100%	0	%0	1
07	5	100%	0	%0	1
08	5	100%	0	%0	1
09	5	100%	0	%0	1
10	5	100%	0	%0	1
11	5	100%	0	%0	1
12	5	100%	0	%0	1
13	5	100%	0	%0	1
14	5	100%	0	%0	1
15	5	100%	0	%0	1
16	5	100%	0	%0	1
17	5	100%	0	%0	1
18	5	100%	0	%0	1
19	5	100%	0	%0	1
20	5	100%	0	%0	1
21	5	100%	0	%0	1
22	5	100%	0	%0	1
23	5	100%	0	%0	1
24	5	100%	0	%0	1
25	5	100%	0	%0	1
26	5	100%	0	%0	1
المجموع	/	/	/	/	25

جدول (03) يوضح طريقة حساب العبارات لإيجاد صدق المقياس

- تم قبول البنود من قبل المحكمين أي بنسبة :5/5اي كان يتراوح بين القيمتين:0.5 و 1.

وكانت قيمة صدق المقياس :25 /26 =0.96

9- حساب الثبات :

تم التحقق من ثبات المقياس بالإعتماد على **معامل ألفا كرونباخ** و هي موضحة في (الجدول 04):

الأداة	عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ	التقدير
مقياس كونرز لفرط الحركة الموجه للمعلمين	26	0.72	عالي

جدول (04): يوضح قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس فرط الحركة الموجه للمعلمين.

ومن خلال **الجدول 4** : نجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ الكلية للمقياس أي درجة التناسق الداخلي تساوي 0.72 وبالتالي يمكن القول أن المقياس ثابت .

4-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم الإعتماد على الأساليب الإحصائية التالية :

- معادلة لاوشي.
- معامل ألفا كرونباخ .
- إستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss23).

خلاصة الفصل :

بعد إستطلاع الميدان والتأكد من وجود عينة البحث عرضت الباحثات في هذا الفصل الدراسة الإستطلاعية وتم توضيح المنهج المستخدم ألا وهو **المنهج الوصفى** ،والأداة المتمثلة في مقياس **كونرز للنشاط الزائد الموجه للمعلمين** الذي تم عرضه على الأساتذة المحكمين لحساب صدقه حيث أثبتت النتائج أن المقياس يتمتع بصدق ذاتي،وحساب ثباته **بمعامل ألفا كرونباخ** من خلال الإستعانة بالحزمة الإحصائية (spss23) و أظهرت النتائج أن المقياس ثابت .

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد الفصل

أولا: عرض نتائج الدراسة .

1- عرض نتائج الفرضية الأولى

2- عرض نتائج الفرضية الثانية

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة .

1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى .

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل :

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الطالبات الباحثات، وفق أهداف البحث الحالي، بعد تطبيق أدوات الدراسة على العينة، ومناقشة النتائج في ضوء النظريات والدراسات السابقة المعتمدة في الدراسة.

أولا: عرض نتائج الدراسة

1- عرض نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على أنه " **نتوقع مستوى تحصيل دراسي منخفض عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ذوي متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه** " حيث تم التوصل إلى أن التلاميذ ذوي المتلازمة المتمدرسين في السنة الخامسة ابتدائي لديهم تحصيل دراسي متوسط وذلك من خلال النتائج التي تحصل عليها أفراد العينة في الفصل الأول وهي موضحة في (الجدول05) التالي :

العينة	المعدل/ 10	مستوى التحصيل الدراسي
8	[4-1]	**منخفض**
28	[7-5]	**متوسط**
12	[10-8]	**مرتفع**
48		/

جدول 5 : يوضح تصنيف أفراد العينة حسب مستوى تحصيلهم الدراسي.

ومن خلال **الجدول رقم 5** نجد أن التحصيل الدراسي لأفراد العينة كان متوسط حيث أن 28 من أفرادها كانت نتائج تحصيلهم في الفصل الأول متوسطة، و (12) منهم كان مستوى تحصيلهم مرتفع أما باقي أفراد العينة والمقدر ب (8) كان تحصيلهم الدراسي منخفض في الفصل الأول.

ومنه يمكننا القول أن الفرضية الأولى التي تنص **على " أن مستوى التحصيل الدراسي منخفض عند تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي ذوي متلازمة فرط الحركة وتشتت الإنتباه غير محققة.** وعليه فإن مستوى التحصيل الدراسي لأفراد العينة ذوي المتلازمة كان **متوسط.**

2- عرض نتائج الفرضية الثانية :

- والتي تنص على أنه " **توجد فروق في التحصيل الدراسي لدى ذوي متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث) .**

" وقد تم الإعتماد على إختبار (ت) لعينتين غير متساويتين لإثبات الفرضية وقد تم تفريغ البيانات المتحصل عليها في(الجدول 06) الآتي :

مستوى التحصيل الدراسي	إختبار ت				القرار
	العينة		قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05
	ذكور	38	- 3.06	46	0.04	
	إناث	10				

جدول رقم (6): يوضح قيمة اختبار ت لحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أساس الجنس

- القراءة الإحصائية للجدول 06 :

يتضح من خلال **الجدول رقم (6)** أن عدد الذكور يساوي (38) وهو أكبر من عدد الإناث الذي يساوي (10)، وأن القيمة (ت) المحسوبة والمقدرة ب(3,06 -) عند درجة الحرية 46 دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05.

- وعليه نقبل الفرضية القائلة بأنه **توجد فروق في التحصيل الدراسي لدى ذوي متلازمة فرط الحركة وتشتت الإنتباه تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث) .**

ثانيا : مناقشة النتائج

1-مناقشة الفرضية الأولى:

إنطلاقا من الفرضية التي تنص " **نتوقع مستوى تحصيل دراسي منخفض عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ذوي متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه**" وبناءا على **الجدول رقم (5)** تم التوصل إلى أن التلاميذ ذوي المتلازمة المتمدرسين في السنة الخامسة إبتدائي لديهم تحصيل دراسي متوسط، وجاءت نتائج هذه الفرضية متناقضة مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة "**باري**" وفريقها **2002:** التي توصلت نتائجها إلى أن الأطفال الذين لديهم هذا الإضطراب يعانون عجزا في التحصيل الدراسي مقارنة مع زملائهم العاديين كما توصلت الباحثة إلى أنه كلما زادت شدة هذا الإضطراب إزداد العجز في التحصيل الدراسي في هذه المواد.

وكذلك دراسة **طنطاوي وعجلان 1995** التي توصلت نتائجها هي الأخرى من أن الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب لديهم مستوى تحصيلي منخفض مقارنة مع الأطفال الأسوياء الذين لا يعانون من هذا الإضطراب. **(العاسمي نائل ،2008،ص92).**

وأضافت دراسة **إبراهيم السمادوني 1990** أن هناك إنخفاضا ملحوظا في مستوى المهارات التحصيلية لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد،وذلك في أثناء مقارنتهم بنتائج الأطفال الذين لا يعانون من هذا الإضطراب **(شرقي سميرة ،2007، ص8).**

2-مناقشة الفرضية الثانية:

- في ضوء الخلفية النظرية وبناءا على نتائج **الجدول (6)** نجد أن الفرضية التي تنص علي أنه " **توجد فروق في التحصيل الدراسي لدى ذوي متلازمة فرط الحركة وتشتت الإنتباه تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث)** ؟

إتفقت الدراسة الحالية مع نتائج العديد من الدراسات من بينها **دراسة" جديد لبنى "2005:** التي كانت نتائجها تؤكد على وجود علاقة إرتباط موجبة لدى أفراد عينة البحث ومستويات تحصيلهم الدراسي، وكانت نسب الإنتباه بين الذكور والإناث لمصلحة الإناث.

وهذا ما أكدته دراسة **بيدرمان وفريقه 2002** التي توصل فيها أن الإناث اللواتي لديهن **ADHD** أفضل من الذكور الذين لديهم هذا الإضطراب من حيث التحصيل **(حلواني ازهور،2006،ص52)**.

كما نجد دراسة بركلي **barkley 1997** تشير إلى أن نسبة إنتشار الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور الإنتباه تتراوح مابين 3٪ إلى 7٪ من الأطفال المتمدرسين، ويمس كذلك ثلاثة أضعاف الذكور من الإناث**(عيناد ثابت ،2017،ص1)**.

ودراسة **محمد قاسم عبد الله** التي جاءت نتائجها تؤكد أن أعراض إضطراب **ADHD** جميعها (ضعف الإنتباه، الإندفاعية، فرط النشاط) أكثر إنتشارا بين الذكور منها عند الإناث.

وتوصلت **دراسة معتز المرسي المرسي 1998** إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في نسب انتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت الإنتباه لصاح الذكور ، حيث كانت هاتان النسبتان على الترتيب 9.44%و 4.24% وهذا يشير الى ان نسبة انتشاره لدى الذكور اكثر منها لدى الإناث **(شرقي ،112،2007)**.

والملاحظ أن الدراسات السابقة تتفق مع نتائج الدراسة الحالية على الرغم من الإختلاف بين الدراسات في الزمان والمكان وعليه يمكن القول أن التحصيل الدراسي للإناث من ذوي متلازمة فرط الحركة وتشتت الإنتباه أفضل منه عند الذكور.

خلاصة الفصل :

من خلال ماتم عرضه في هذا الفصل **بعد تطبيق اختبار كونرز للنشاط الزائد** وعرض النتائج مناقشة الفرضيات ، فقد تم التوصل إلى أن مستوى التحصيل الدراسي لدى ذوي متلازمة فرط الحركة و **تشتت الإنتباه كان متوسط** ، وأنه **توجد فروق في التحصيل الدراسي لدى ذوي متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث)** .

خاتمة :

تعتبر متلازمة فرط الحركة وتشتت الإنتباه مشكلة حقيقية يواجهها كل المعلمين بالدرجة الأولى وهذا نظرا لصعوبة التحكم في هؤلاء الأطفال وضبط تصرفاتهم. إذ نجد العديد من الدراسات أثبتت أن هذه الفئة من الأطفال لديهم مشاكل تعليمية ، ويكون تحصيلهم الدراسي ضعيف عكس زملائهم العاديين ، لأن الإندفاعية ونقص الإنتباه والحركة الزائدة تؤثر عليهم وعلى أدائهم الدراسي .

و تمحورت هذه الدراسة حول التحصيل الدراسي لدى ذوي متلازمة فرط الحركة وتشتت الإنتباه ، لما شهده هذا الإضطراب من إنتشارا واسع بين الأطفال ، حيث حاولت هذه الدراسة معرفة مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي ذوي المتلازمة بإعتبار المرحلة الإبتدائية مرحلة نمائية جد مهمة في حياة الفرد ،وفي هذا الإطار قمنا بدراسة ميدانية لعدد من الإبتدائيات بغية الإجابة على تساؤلات الدراسة ، وتوصلنا إلى نتائج أن مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة ذوو متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه كان متوسط ، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من ذوي المتلازمة في التحصيل الدراسي وتبقى نتائج هذه الدراسة صحيحة في إطار حدود عينة الدراسة والأداة المستخدمة فيها .

وأخيرا نرجو أن تساهم هذه الدراسة ولو قليلا في إثراء معلومات الباحث في مجال علم النفس، والذي يمكن على أساسه التطرق إلى دراسات أخرى مكملة، وهذا للوصول إلى دراسات أعمق تفيدنا وتفيد المهتمين والمختصين في هذا المجال .

التوصيات و الإقتراحات

التوصيات والاقتراحات

توصي الطالبات الباحثات من خلال هذه الدراسة بمايلي:

1-ضرورة إعداد المعلمين و خاصة معلمي المرحلة الإبتدائية حتى يتسنى لهم تشخيص التلاميذ ذوي متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه .

2- يجب أن يحرص المعلم على التنويع في أساليب و طرق التدريس ويستخدم طرق فعالة وتقنيات تربوية تستثير إنتباه المتعلم وتوجهه وتعمل على تركيزه أثناء الدرس كالوسائل السمعية، البصرية، أشرطة الفيديو.....

3-إعداد مناهج دراسية تنمي قدرات التلاميذ على الإنتباه.

4-ضرورة مراعاة الكتاب المدرسي للفروق بين الأطفال بحيث تكون مناسبة للمستوى العادي والضعيف.

5-ضرورة توفير مختص نفسي مدرسي على مستوى كل مدرسة إبتدائية للكشف المبكر عن هذا الإضطراب ومختلف الإضطرابات الأخرى التي تواجه التلاميذ .

6-الإهتمام بالتلميذ ومساعدته من أجل تخطي مختلف المشاكل والإضطرابات التي تعيق مساره الدراسي.

7-ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول متلازمة فرط الحركة وتشتت الإنتباه على عينات كبيرة لتحديد أبرز و أهم الأسباب الكامنة خلفها وربطها بمتغيرات أخرى.

قائمة المراجع

1- أبو الديار مسعد نجاح و مها عبد الغني منصور. 2015. **اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.** ط1. الكويت: دار الكتاب الحديث.

2- أبو زيد هيام المهدي. 2013. **المهارات الاجتماعية و علاقتها بإضطراب قصور الإنتباه المصحوب بفرط النشاط الزائد والاندفاعية لدى أطفال المرحلة الابتدائية**–بحث تكميلي للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص صحة نفسية. مجلة كلية التربية1017.14.

3- أحمد علي الجبالي. 2011.**إضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وعلاقته بالسلوك العدواني.** رسالة مكملة للحصول على درجة الماجستير. كلية العلوم التربوية و النفسية. جامعة عمان العربية.

4- أحمد يحي خولة. 2000.**الاضطرابات السلوكية و الانفعالية.** ط1. عمان–الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع.

5- أدم بسماء.2001. **النمو الأخلاقي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة** .كلية التربية .جامعة دمشق.

6- برو محمد .2008. **اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية.** رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه.كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . جامعة الجزائر.

7- بطاطية زوليخة و بوكاسي فاطمة. 2013.**علاقة النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه في ظهور عسر القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.** رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة أكلي محند اولحاج – البويرة –الجزائر.

8- البكري أمل و عجور ناديا.2011.**علم النفس المدرسي** .ط1.عمان–الأردن.المعتز للنشر والتوزيع.

9- بن حفيظ مفيدة. 2014.**تصميم برنامج علاجي ميتامعرفي للأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة** .أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتواره في علم النفس . كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية .جامعة لحاج لخضر –باتنة– الجزائر.

10- بن عبد الزارع نايف.2007. **اضطراب ضعف و النشاط الزائد – دليل عملي للآباء و المختصين** – ط1. عمان–الأردن: دار الفكر.

11- بنت سالم بن ناصر اليحمدي محفوظة.2014.**فاعلية برنامج إرشادي في خفض النشاط الزائد لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان.** رسالة ماجستير. كلية العلوم و الأدب. جامعة نزوى.

12- تايحي إبراهيم . ب.س. **الصحة المدرسية و آثارها على التحصيل الدراسي** . المكتبة الرياضة الشاملة – الجزائر.

13- تواتي فايزة. 2020. **فاعلية برنامج تدريبي في تعديل اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه.** رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه **LMD** في علم النفس. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة الحاج لخضر – 1- باتنة- الجزائر.

14- جديد لبنى. 2005. **الانتباه و التحصيل الدراسي العلاقة بين مستويات تركيز الإنتباه و مستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي.** كلية التربية. مجلة جامعة دمشق –21(02).333.

15- جراد فليك ترجمة: ألفة كحلة . 2011.**اضطراب ضعف ذوي الانتباه ذوي فرط الحركة** –القاهرة- مصر.

16- الجميلي مؤيد حامد جاسم. 2010. **قصور الانتباه وفرط الحركة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.** مجلة البحوث التربوية و النفسية.

17- حسن السيد منى وآخرون.2014.**التحصيل الأكاديمي للأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد في مادة العلوم** .معهد الدراسات والعلوم التربوية ،العدد الثالث ج أ،جامعة القاهرة- يوليو.

18- الحسين عبد الكريم حسين. و بخيت صلاح الدين فرح .2017. **دلالات صدق و ثبات مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت للأطفال و المراهقين الخامس بمدينة الرياض – الصورة المدرسية و المنزلية** –كلية التربية. جامعة الملك سعود.

19- حلواني ازهور محمد قاسم. 2006.**علاقة اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط عند الأطفال بالتحصيل في مادة الرياضيات.** رسالة مكملة للحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة. كلية الدراسات التربوية العليا. جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

20- الخشرمي سحر احمد. 2005.**فعالية طريقة العد في تخفيض الأعراض المصاحبة لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه – دراسة تطبيقية على عينة من الأسر السعودية.** رسالة مقدمة لمؤتمر التربية الخاصة العربي الواقع و المأمول. عمان-الأردن.

21- خصاونة محمد أحمد سليم. 2013. **صعوبات التعلم النمائية.** ط1. عمان-الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

22- خير الزراد فيصل محمد. 2002.**اضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه والاندفاع بالسلوك لدى الأطفال.** د. ط. أبو ظبي: منشورات مدونة الشارقة للخدمات النفسية .

23- رحماني سامية . 2016.**حجم الأسرة وتأثيره في التحصيل الدراسي للطفل** .مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علم الاجتماع . كلية العلوم الانسانية والاجتماعية . جامعة محمد خيضر –بسكرة –الجزائر.

24- ساسي مريم . 2011.**الاوضاع الاقتصادية و الاجتماعية والثقافية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.مذكرة ماجيستر في علم الاجتماع** – غير منشورة .تخصص علم الاجتماع التربية .كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . جامعة محمد خيضر –بسكرة –الجزائر.

25- السباعي وائل بيومي. 2010. **الاضطرابات السلوكية و العصبية عند الأطفال – الوقاية و العلاج.** ط1. مصر – القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

26- سعادات محمد فتوح محمد.(د.س).**اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط (صعوبات تعلم نمائية).** عمان –الأردن: شبكة الألوكة للطباعة والنشر.

27- سعدي الدارس لينا. 2007. **فاعلية برنامج تدريبي سلوكي للأطفال ماقبل المدرسة و برنامج توجيهي لوالديهم في خفض أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الإنتباه لديهم.** رسالة دكتوراه فلسفة في التربية. كلية الدراسات التربوية العليا. جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

28- السلفي محمود جمال. 2013.**التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به** .ط1.عمان –الأردن: دار الرضوان

29- سليم مريم. 2010. **الاضطرابات النفسية عند الأطفال و المراهقين.** ط1. بيروت – لبنان:دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

30- سليمان عبد الواحد يوسف .2011. **ذوو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية** .ط1.عمان–الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع .

31- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم. 2010.**صعوبات التعلم النمائية و الأكاديمية.** ط1. القاهرة – مصر العربية : مكتبة الانجلو المصرية.

32- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم. 2012. **المخ و اضطراب الانتباه– رؤية في إطار علم النفس العصبي المعرفي** –. د. ط. الإسكندرية – مصر: دار الجامعة الجديدة للنشر.

33- السيد عبد الحميد سليمان السيد.2008.**صعوبات التعلم النمائية** .ط1.القاهرة –مصر:عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.

34- السيد علي السيد احمد وفائقة محمد بدر. 1999.**اضطراب الانتباه لدى الأطفال – أسبابه و تشخيصه وعلاجه.** ط1. القاهرة–مصر: توزيع مكتبة النهضة المصرية.

35- شرقي سميرة. 2007. **العلاقة بين اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي والأسلوب المعرفي :التروي/الاندفاع.** مذكرة مكملة للحصول على درجة الماجستير في علم النفس. كلية الأدب والعلوم الإنسانية. جامعة الحاج لخضر – باتنة- الجزائر.

36- شريت أشرف محمد عبد الغني و صديق رحاب محمود محمد. 2010. **برنامج التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين عقليا مفرطي النشاط.** ط2 .الإسكندرية – مصر: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

37- شهاوي هناء إبراهيم أحمد . 2014.**التحصيل الأكاديمي للأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد في مادة العلوم.**معهد الدراسات والبحوث التربوية . -جامعة القاهرة – مصر.

38- شهاوي هناء إبراهيم. 2017. **اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد – دليل المعلم و الوالدين في التعامل معهم.** ط1. مكتبة الانجلو المصرية.

39- العاسمي نايل العاسمي. 2008. **اضطراب نقص الإنتباه المصاحب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ الصفين الثالث والرابع من التعليم الأساسي.** كلية التربية. مجلة جامعة دمشق .24(01). 57-58.

40- عبد العظيم مهدي عبد الله. 2013. **برامج تعديل السلوك وطرق تصميمها.** ط1. الجيزة: مكتبة أولاد الشيخ للتراث.

41- عثمان محمد علي محمد . 2005 .**النشاط الزائدوعلاقته بالتحصيل الدراسي– دراسة ميدانية في مدينتي دمشق والقامشلي.** رسالة مقدمة للحصول على شهادة الإجازة في الإرشاد النفسي. كلية التربية و الإرشاد النفسي. جامعة دمشق.

42- عسكر عبد الله. 2005.**الاضطرابات النفسية للأطفال.** ط1. القاهرة-مصر : مكتبة الانجلو المصرية للنشر.

43- علاق لامية . 2014. **دور الوالدين في التحصيل الدراسي للابناء** . مذكرة ماجيستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التربية- غير منشورة. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية . جامعة محمد خيضر -بسكرة -الجزائر.

44- علي عبدالحميد علي أحمد.2010.**والتحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية.** بيروت- لبنان :مكتبة حسن العصرية.

45- عودة محمد وناهد شعيب فقيري .2016. **الدليل التشخيصي للاضطرابات النمائية العصبية** .د.ط.القاهرة- مصر :توزيع مكتبة الانجلو المصرية .

46- عوني معين شاهين و وعمر نافع العجارمة. 2010. **متلازمة النشاط الاندفاعية و تشتت الانتباه.**ط1. عمان-الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

47- عياش ليلى .2015. **البيئة الأسرية العصاب والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي**.تخصص علم النفس التربوي .مذكرة لنيل شهادة الماجستير.كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران.

48- عيناد ثابت اسماعيل .2017.**دراسة استكشافية وقائية للاضطراب ما وراء المعرفي لدى الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه** ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتواره في علم النفس ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .جامعة أبو بكر بلقايد .تلمسان –الجزائر .

49- الفاخري سالم عبد الله سعيد. 2018.**التحصيل الدراسي** .د.ط . عمان –الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي .

50- فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الكفاءة الذاتية لدى عينة من ذوات اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في المرحلة الابتدائية.2019. مجلة كلية التربية. 183(02). 625.

51- فوناس منيرة. 2017.**تقييم الإدراك والذاكرة البصريين لدى الأطفال المعاقين ذهنيا ،مداخلة في الملتقى الدولي حول ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر بين الواقع والمأمول** .كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية .جامعة محمد لمين دباغين–سطيف 2.سطيف –الجزائر .

52- فيفر ليندا ج ترجمة: الحميدي ماجد بن محمد. 2017.**كل ماهنالك حول اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة – الدليل العملي الكامل للمعلمين** – .د.ط.السعودية : دار الملك سعود للنشر .

53- القرا محمد حسن و بدر أحمد جراح. 2016.**فهم اضطرابات نقص الانتباه الزائد والسيطرة عليه**. ط1. عمان–الأردن: دار المعتز للنشر والتوزيع.

54- قلمين اوريدة. 2019.**حجم الاسرة وأثره على التحصيل الدراسي للأبناء** .مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع التربية .غير منشورة.كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية .جامعة بسكرة – الجزائر .

55- كرو العزاوي رحيم يونس. 2008. **مقدمة في منهج البحث العلمي**. عمان–الأردن : دار دجلة.

56- لحمري أمينة . 2015.**بناء برنامج علاجي سلوكي لخفض شدة النشاط الحركي الزائد وتشتت الانتباه لدى أطفال المرحلة الابتدائية** ،أطروحة لنيل شهادة دكتواره في علم النفس .كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية .جامعة أبوبكر بلقايد– الجزائر.

57- ليساج باين. ترجمة : سلامة محمد هشام و حمدي أحمد عبد العزيز. 2014.**اضطراب نقص الانتباه – دليل المعلم و الوالدين**. ط1. القاهرة – مصر: دار الفكر العربي ملتزم النشر والتوزيع.

58- ماريني ميركولينو واخرون ترجمة :عبد العزيز السرطاوي و أيمن خشان .2003.**اضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة –دليل عملي للعياديين** –.د.ط.الإمارات العربية المتحدة –دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.

59- محاسن مهدي عمر الحسين. 2015. **اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية.** بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي و التربوي. كلية التربية. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

60- المدري أمير محمد محمد . 2012.**المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران** .مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر .كلية التربية نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي .جامعة صنعاء –اليمن .

61- المرسومي ليلى يوسف كريم .2011. **فاعلية برنامج سلوكي في تعديل سلوك أطفال الروضة المضطربين بتشتت الانتباه وفرط النشاط الحركي.** المكتب الجامعي الحديث .جامعة تعز .

62- مريسات عمار خالد إبراهيم. 2013. **الإحتراق النفسي لدى معلمي أطفال ذوي تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة وعلاقته بالأعراض السيكوسوماتية.** رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية. كلية العلوم التربوية و النفسية. جامعة عمان العربية.

63- ممادي شوقي وأبي ميلود عبد الفتاح . 2012. **مدى معرفة معلمي المرحلة الإبتدائية باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط.** مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية .09(01). 144-149

64- منسي محمود عبد الحليم و بدرية كمال احمد .2019.**النمو النفسي للإنسان –النظريات –المراحل – المشكلات** .د.ط.مكتبة الانجلو المصرية .

65- نبيل عيسى جبريل موسى . 2016.**الشعب في المدارس والتحصيل الدراسي رؤية اجتماعية في مجال علم الاجتماع التربوي**.د.ط.الإسكندرية: دار النشر مؤسسة الثقافة الجامعية

66- نزار الريس. 2016.**فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لأطفال ماقبل المدرسة وبرنامج توجيهي لوالديهم على أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لديهم.** مجلة البصائر. 13(02).581.

67- النوبي محمد محمد علي . 2010.**مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال التوحديين** .عمان- الاردن : دار صفاء للنشر والتوزيع.

68- النوبي محمد محمد علي .2009.**اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي الاحتياجات الخاصة** .ط1.عمان –الأردن : دار وائل للنشر والتوزيع .

69- وزاني محمد وقمراوي محمد.2017.**ممارسة الرياضة داخل الوسط المدرسي والحد من اضطراب فرط الحركة المصحوب بنقص الانتباه** .مجلة التنمية البشرية.08. 65-66

70- يوبي نبيلة .2015.**فعالية العلاج السلوكي للأطفال المتمدرسين مفرطي الحركة ومشتتي الانتباه مابين 6-12 سنة – تقنية التدعيم الإيجابي – تكلفة الإستجابة – جدولة المهام.** رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي. جامعة وهران- الجزائر.

الملاحق

ملحق رقم (01) : نموذج لاستمارة التحكيم

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تخصص علم النفس المدرسي

إستمارة التحكيم :

أستاذي (ة) الكريم (ة) تكملة للحصول على شهادة الماستر في علم النفس المدرسي يشرفني أن أضع بين أيديكم أداة للتحكيم و المتمثلة في " **إختبار كونرز للنشاط الزائد الموجه للمعلمين" لتحليل المضمون الخاص بالمذكرة المكملة بعنوان** " التحصيل الدراسي لدى ذوي متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه" لدى تلاميذ الطور الخامس ابتدائي. لذا أرجو التكرم بإبداء رأيكم السديد ومقترحاتكم بشأن فقرات الإختبار، فيما إذا كان يقيس او لا يقيس، وأية اقتراحات أو تعديلات ترونها مناسبة.

إسم ولقب الأستاذ :

الإختصاص :

درجة الشهادة المتحصل عليها :

مع خالص الشكر والتقدير

الرقم	البند	يقيس	لا يقيس	إعادة الصياغة
01	هائج يتحرك كثيرا في كرسيه			
02	يحدث ضجيجا في الأوقات الغير مناسبة			
03	يريد ان تلبي طلباته فورا			
04	هو وقح وغير مهذب			
05	تحدث له نوبات من الغضب وطريقة تعامل غير متوقعة			
06	لا يتقبل النقد			
07	انتباه متقطع او مشتت			
08	يزعج الأطفال الآخرين			
09	سريع التقلب في المزاج وبصورة ملحوظة			
10	يتشاجر كثيرا			
11	هائج دائما مشغول بالتقلب نحو اليمين واليسار			
12	سريع الاستثارة			
13	اندفاعي			
14	يتطلب انتباه شديد من المعلم			
15	يبدو غير مقبول من طرف الاخرين			
16	يترك نفسه يقتاد من قبل الاخرين			
17	لاعب سيء يرفض الخسارة			
18	يبدو ان لديه عجز في امكانية جلب الآخرين			
19	يجد صعوبة في انهاء العمل			
20	صبياني وغير ناضج			
21	ينكر اخطاءه ويتهم الاخرين			
22	لديه صعوبة في الانسجام مع الآخرين			
23	قليل التعاون مع أصدقائه			
24	يغضب بسهولة عندما يتوجب عليه بذل مجهود			
25	قليل التعاون في القسم			
26	لديه صعوبة في التعلم			

ملحق (02) : مقياس كونرز للنشاط الزائد الموجه للمعلمين .

مقياس كونرز G. KCONNERS للنشاط الزائد الموجه للمعلمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحن بصدد التحضير لنيل شهادة الماستر وانجاز دراسة حول موضوع "**التحصيل الدراسي لدى ذوي متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى التلاميذ المتمدرسين في السنة الخامسة ابتدائي**" في تخصص علم النفس المدرسي. نقدم إليكم مجموعة من الأسئلة نرجو الإجابة عنها بصدق و موضوعية مع العلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة وإنما توجد الإجابة التي تعبر عن رأيك، و تجدون مؤشرات تصف سلوكات الطفل أو المشاكل التي يعاني، ضع علامة (×) داخل الخانة التي تناسب إجابتك.

التعليمات :

- لا تترك عبارة بدون جواب.
- لا تضع اكثر من جواب لعبارة واحدة.
- نعدكم أن هذه البيانات سرية وتستخدم لغرض البحث العلمي فقط.
- اقرأ/اقرئي كل عبارة من العبارات بتمعن.

إسم التلميذ :.....

معدل الفصل الأول :.....

لقب المعلم :.....

إسم و عنوان المؤسسة :..... **القسم** :.....

الرقم	البند	أبدا	قليلاً	كثيرا	كثيرا جدا
01	هائج يتحرك كثيرا في كرسيه				
02	يحدث ضجيجا في الأوقات الغير مناسبة				
03	يريد ان تلبي طلباته فورا				
04	هو وقح وغير مهذب				
05	تحدث له نوبات من الغضب وطريقة تعامل غير متوقعة				
06	لا يتقبل النقد				
07	انتباه متقطع او مشتت				
08	يزعج الأطفال الآخرين				
09	سريع التقلب في المزاج وبصورة ملحوظة				
10	يتشاجر كثيرا				
11	هائج دائما مشغول بالتقلب نحو اليمين واليسار				
12	سريع الاستثارة				
13	اندفاعي				
14	يتطلب انتباه شديد من المعلم				
15	يبدو غير مقبول من طرف الاخرين				
16	يترك نفسه يقتاد من قبل الاخرين				
17	لاعب سيء يرفض الخسارة				
18	يبدو ان لديه عجز في امكانية جلب الآخرين				
19	يجد صعوبة في انهاء العمل				
20	صبياني وغير ناضج				
21	ينكر اخطاءه ويتهم الاخرين				
22	لديه صعوبة في الانسجام مع الآخرين				
23	قليل التعاون مع أصدقائه				
24	يغضب بسهولة عندما يتوجب عليه بذل مجهود				
25	قليل التعاون في القسم				
26	لديه صعوبة في التعلم				